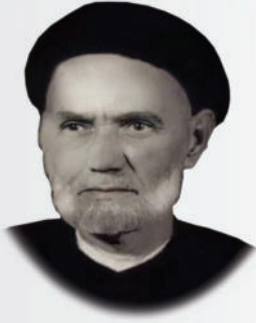


العدد
813

الخميس
29 تموز 2021



مخبر السلام عليك يا ابا الكرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 18 ذو الحجة 1442 هـ



ألمن كنت مولاه فعلى مولاه

و أشهدُ انك أمير المؤمنين

الحق الذي نطق بولايتك التنزيل

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير



غديريات الشعراء..
سياحة أدبية في ما سطره المحبّون
لأمير المؤمنين (عليه السلام)

40



محاضرة عن التحديّات الإعلامية
تجاه الوجود الشيعي

54



38



مجمع الديار الطبية السكني...
مشروع إنساني جديد تنفذه أيادي المرجعية
الدينية العليا في كربلاء

11



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة
جهود حثيثة.. وبرامج متنوّعة

18

قناة التغيير تناشد المرجعية الدينية العليا لإنقاذ
طفلة عجز ذويها عن علاجها..
والشيخ الكربلائي يوجه باغاثتها

26

شكرا ليست كافية..

36

أسماء الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)
بالشيخ الجليل والثقة
الشيخ السمري.. رابع سفراء الأمام المهدي
(مجلد الله فرجه الشريف)

50

عيد الله الأكبر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالحي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادى - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - مرتضى الأوسي

إيمان صاحب - حنان الزريجاوي

افتخار الصقار

ماذا يعني عيد الغدير الأغرّ وما سرّ الخصوصية فيه؟ وأين تكمن الجلالة في قدره من بين جميع الأعياد الإسلامية؟ أسئلة كثيرة مماثلة تشغل فكر الموالي تجاه هذه المناسبة العظيمة، لكن الأهمّ إنه يوم مبارك بل ويعدّ أعظم الأعياد الإسلامية وأشرفها ليس بقول يقوله بحقه مغالٍ أو ناصبي.. بل كما جاء الوصف بحقه في أحاديث أئمتنا المعصومين عليهم السلام.

لكن رغم عظمة هذا العيد وشرفه إلا إنه لم يأخذ من حيّز حياتنا واهتمامنا واحتفائنا لجزء يسير من أهميته في الإحياء كما في مناسبات دينية أدنى منه في الأهمية على مستوى عقيدة المؤمن وسعيه صوب الآخرة طلباً لرحمة الله ومغفرته، وحدث هذا لأسباب ودواعٍ سياسية معروفة سادت في أمة الإسلام منذ رحيل نبيها الأكرم صلى الله عليه وآله وحتى اليوم.

وتكمن الأهمية القصوى لهذا العيد المبارك كونه يمثّل جوهر ديننا الحنيف، وأسّ التمسك بالتعيين الإلهي ومشينته بالخلافة للنبي الأكرم على شؤون الناس، كون اكتمال الوحدانية إنّما بالنبوة واكمال النبوة إنّما بالولاية، ثلاث حلقات متصلة لا يمكن الفصل بينها، وكما قال الرسول: « من أنكر إمامة علي بعدي كان كمن أنكر نبوتني في حياتي، ومن أنكر نبوتني كان كمن أنكر ربوبية ربي عز وجل».

ويكفي دليلاً على أهمية وجود الإمامة في حياة المؤمن وما بعدها في اتمام نعمة الإسلام من نزول الأمر الإلهي على النبي الأكرم من أجل التبليغ بالولاية لأمير المؤمنين كخليفة من بعده في حجة الوداع عند غدير خم يقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ).

رئيس التحرير

استئناف العمل في مشروع مكتبة الإمام الحسين في البصرة

ومساعد كهربائية، ومنظومات إطفاء للحرائق متطورة». وتجدر الإشارة الى ما توليه العتبة الحسينية المقدسة من اهتمام كبير للحركة الفكرية والثقافية ونشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) وسعيها الجاد والمستمر في اقامة المشاريع الرامية الى ذلك بين مراكز ثقافية ومكتبات كبرى، فيما تعد مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة البصرة من المكاتب المتطورة، اذ بدأ العمل فيها عام ٢٠١٤ وتواصل الكوادر الهندسية والفنية أعمالها لإكمالها باذنه تعالى.



أعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن استئناف العمل في إنشاء مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) بمنطقة الجمعيات، وسط محافظة البصرة. وتحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي لمجلة (الاحرار)، إن «الكوادر الهندسية والفنية استأنفت العمل في مشروع مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) الواقعة بمنطقة الجمعيات، وسط مدينة البصرة، وبدأ العمل في الطوابق التي انجزت في وقت لاحق والبالغ عددها (٦ طوابق)، لافتاً إلى أن «المساحة الكلية لهذه الطوابق تبلغ ما يقارب (٨٠٠٠)م^٢».

وأضاف أن «المكتبة يتم تنفيذها على ارض مساحتها (١٥٠٠) م^٢ بواقع عشرة طوابق، وأن كل طابق يحتوي على قاعة (vip) ومصلى للرجال، والنساء، وقاعة انترنت، وصفوف دراسية، وقاعة اجتماعات، فضلاً عن وجود سينما (٣D)، ومسرح ممتد من الطابق الأول الى الطابق الثاني، كل هذه القاعات بقسمين للرجال والنساء». وتابع أن «المكتبة مجهزة بأحدث الوسائل من منظومات انترنت،

مستشفى تابع للعتبة الحسينية تعالج آلاف الحالات المرضية مجاناً

وتابع أن «خطة المستشفى نجحت في تقديم الخدمات المتنوعة رغم الزخم الكبير خلال الزيارة، مبيناً أن «جميع الملاكات كانت تحت المراجعين وبشدة على تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس (كورونا)».



أكثر من (٥٠) عملية جراحية وخدمات طبية متنوعة خلال زيارة (عرفة) وعيد الاضحى اعلن عن إجرائها مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بناء على توجيه ممثل المرجعية بتقديم خدمات طبية (مجانا).

وقال مدير المستشفى الدكتور عامر الشمري في حديث للموقع الرسمي، إنه «ومنذ يوم عرفة بالإضافة الى أيام العيد دخلت جميع الكوادر الطبية، والهندسية، والتمريضية حالة الانذار التام لتقديم افضل الخدمات للزائرين الوافدين الى كربلاء لإحياء الايام المباركة».

وأوضح أن «المستشفى أجرت (٥٧) عملية جراحية، منها (١٩) عملية طارئة».

وأضاف أن «عدد المراجعين خلال هذه الفترة بلغ أكثر من (٢٥٠٠) مراجع، وتم إجراء أكثر من (١٠٧٥) تحليل داخل المختبر، بالإضافة الى تقديم كافة الخدمات الاخرى كالاشعة والسونار للعديد من المراجعين».

ندوة إلكترونية متخصصة عن سلسلة المجازر التي عانتها كربلاء خلال العهد العثماني

أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، ندوته العلمية الإلكترونية الموسومة «كربلاء ضحية الإرهاب الطائفي... مذبحة نجيب باشا أنموذجاً»، بمشاركة أكثر من (١٧٦) باحثاً ومتابعاً من العراق، بالإضافة الى آخرين من جمهورية مصر العربية الشقيقة وحاضر في الندوة المقامة عبر برنامج «Free Conference Call»، كلٌّ من مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث، الأستاذ عبد الأمير عزيز القرشي والأكاديمية في كلية العلوم السياسية بالجامعة المستنصرية، «أ. د. ميادة علي حيدر»، فيما تمت إدارة جلسات هذه الندوة من قبل التدريسية في قسم التاريخ بكلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد، «أ. م. د. سولاف فيض الله الجزائري».

وتناول «القرشي» في بداية الندوة، الحالة التي عاشتها مدينة كربلاء المقدسة أبان فترة الصراع العثماني - الصفوي والحملات الدموية التي شنتها سلطات الإحتلال العثماني بناء على فتاوى طائفية مقيته، بما فيها الغزوة الوهابية السيئة الصيت على العتبات المقدسة في المدينة تحت دعم رسمي عثماني، والحصار الذي شنته قوات والي بغداد «نجيب باشا» سنة ١٢٥٨ هـ، ١٨٤٢ م، مبيناً في سياق هذا الوصف التاريخي المفصّل، الروايات والمصادر الدالة على تلك الحملات والأحداث اللاحقة لها، كذلك التطرّق الى وقوف كربلاء بالضد من المشاريع التخريبية لسلطات الإحتلال العثماني، حيث أوردت «أ. د. ميادة علي حيدر» من خلال ورقتها البحثية، معلومات تاريخية عن الإنتفاضات التي أشعلها الكربلائيون ضد تلك السلطات الغاشمة، وخروج هذه المدينة عن سيطرة الإمبراطورية العثمانية لأكثر من مرة، والتي أسفرت حينها عن ظهور الخلافات بين رأس هذه الإمبراطورية وجارتها الدولة القاجارية.

نجاح عملية جراحية فوق الكبرى لمقاتل تكفلت العتبة الحسينية بعلاجه



اعلن قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة، نجاح عملية جراحية فوق الكبرى لجريح من الحشد الشعبي تكفلت برعايته حسب توجيه مباشر من مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني. وقال معاون رئيس القسم احمد رضا الخفاجي ان «الجريح (حمزة محمد خضير) تعرض الى اصابة بالغة بعد احتضانه لقبلة يدوية القاها تنظيم داعش الارهابي على رفاقه المقاتلين وتزامن معها سقوط قذيفة هاون بالقرب منه خلال معارك تحرير جبال مكحول فقد على اثرها احدى عينيه واصيبت الثانية بجروح بليغة».

واضاف، ان «العتبة الحسينية تكفلت بعلاجه واجراء العمليات الجراحية اللازمة له بتوجيه مباشر من مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)»، وأوضح الخفاجي، ان عدة عمليات جراحية اجريت للجريح حمزة في مدينة الطب ومستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) وفي مركز بصير للعمليات التخصصية في العاصمة الايرانية طهران على نفقة العتبة الحسينية المقدسة».

وتجدر الاشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة ترعى اعدادا كبيرة من عوائل الشهداء والجرحى والحالات الانسانية عبر قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى الذي تشكل عقب انطلاق فتوى الجهاد الكفائي عام ٢٠١٤.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١/ ذي القعدة/ ١٤٣٢هـ الموافق ٣٠-٩-٢٠١١م :

قطعاً يوجد الفرق الحرية لها ضوابط ولا تعني ان الانسان يفعل
كيفما شاء في أي زمان ومكان فالحرية لا تعني ذلك وانما الحرية
تُنظّم بضوابط محددة في مقابل الفوضى فالفوضى عملية غير
منضبطة ..

أقول نحن الآن في حرية أم في فوضى مع الجهد المنظم الذي بذله
الشعب العراقي فطريقة تعاطي الشعب العراقي مع الاحداث
طريقة منظمة وهذا شيء يسجل للشعب ، لكن في مقابل المسؤول
هل يعيش حالة الحرية فعلاً او حالة الفوضى ؟؟!

أسأل الاخوة جميعاً هل الميناء الذي يراد انشاؤه في الكويت يضر
بالعراق ام لا يضر ؟

حقيقة لا أعرف ، من المسؤول العراقي لا اعرف شيئاً الى الان
لم يظهر شيء واضح من المسؤول العراقي ، تحبط واضح في
التصريح ، تارة يقول المسؤول يضر وتارة يقول لا يضر!! اذا كان
الموضوع غير واضح لسياسي يريد ان يبين حقيقة هذه المشكلة
كيف يريد من الناس ان تفهم ؟؟!

هذه حرية هذه فوضى! العراق بلد عريق وعلى المسؤول ان
يفهم هو في أي بلد!

قالوا لا بد لكل البضائع ان تأتي هناك شهادة منشأ حفاظاً على
البضاعة كي لا تدخل الى العراق الا البضاعة الجيدة.. فرحت
الناس وقالت بدأت هناك ضوابط جديدة وهذا جيد .. ما هي
النتيجة؟! تكدست عشرات البضائع والشاحنات في منفذ

الأمر الأول :

اعتقد ان الدم العراقي ليس أقل احمراراً من دماء الاخرين
والشباب العراقي والمرأة والطفل والشيخ العراقي يحتاج الى جهد
اكبر من الجهد المتواضع المبذول .. وحديثي مع الاخوة الذين
يتحسسون اهل البلد والآلام البلد ..

كثير من المسؤولين يخرج ويرمي اللائمة على الاخر وطبعاً هذه
الطريقة غير منتجة وقطعاً ستضيع الدماء ..

أقول هذه المسائل حقيقة لم تحل بالطريقة الجيدة والاعجب من
ذلك انه بعض الجهات الاستخباراتية تؤكد اننا عندنا معلومة !!

ما معنى ان يخرج انسان ويقول كان عندي علم بهذه العملية !!
هل يريد ان يبرئ ساحته مثلاً ولماذا لا تتبدل هذه الاساليب مع

ضخامة التحديات .. فالعدو ليس له ضوابط ولا اخلاقيات ولا
دين ولا منطق فلا بد ان تكون التحديات بمستوى هذه النماذج

التي تستبيح القتل بطريقة عشوائية .. لا زالت ردود الفعل
متواضعة ولا تؤدي شيئاً ..

الأمر الثاني :

بدأت مجموعة من الاسئلة تُثار من الناس ومن عقلاء القوم وبدأ
المسؤول السياسي لا يستطيع الاجابة عن بعض هذه الاسئلة فبدأ

يتقهقر الى ان عزل نفسه عن ان يسمع من الناس ووضع نفسه في
ان يسمع كلاماً خاصاً بعيداً كل البعد عن واقع ما يجري ..

أقول ما الفرق بين الحرية والفوضى ؟؟



الخطبة المنشورة في مجلة الأحرار العدد (٣٠١)
/ الخميس ٧ / ذو القعدة / ١٤٣٢ هـ
الموافق ٦ / ١٠ / ٢٠١١ م

ويذهب الى الخارج ماذا يفعل وماذا يصنع ما هي المردودات الى الدولة؟! لا نعلم!!!
يخرج الاعلام ويقول وقع العقد الفلاني ولو اطلعنا على جميع العقود التي عملت من ٢٠٠٣ الى الان ما هي نسبة تحقق هذه العقود وما هي الاموال التي صرفت فقط في توقيع العقود؟! واقعاً بعض الاخوة المسؤولين في غفلة، أقول المسؤول يجب ان يكون بمستوى المسؤولية، رفقا بهذا البلد..
بعض المسؤولين همم الاكبر تمزيق هذا البلد.. ونحن هنا لا نقول كل المسؤولين.. يجب ان يكون صوت المسؤول الذي يجب الناس وله يد حانية على الناس ان يكون صوته عالياً والناس تنتظر والناس تنتظر وتصدق بأي تصريح وبأي اعلام..
اصبحت آمال الناس آمالاً يكذبها المسؤول وما اقبح هذه الصفة عندما يكون المسؤول يعد الناس وهو يكذب هذه الآمال.. وما اقبح هذه الصفة عندما يكون المسؤول يعد الناس ويؤملهم وهو يكذب هذه الآمال..
أقول هذه ملفات تحتاج الى وقفة وحلول من المسؤولين.. ونحن امام تحديات كبيرة وتحتاج الى جهد اضافي من المسؤولين.. العراق الان يعاني وفيه مشاكل كثيرة.. ويحتاج منا الكثير.. لا بد من وجود هيئة للقانون والذي يجعل هذه الهيئة للقانون هو المسؤول ويجب على المسؤول ان يحترم القانون والتشريع.

صفوان وعبرت بطريقة في منفذ طريبيل او زاخو ودخلت العراق اين الحرية في ذلك؟! هذه حرية ام عملية فوضى!!
الانسان عندما يبين قوائم وقرارات ولوائح عليه ان يكون قادراً على تنفيذها والا من غير المعقول الان أن أي قانون من السهولة التمرّد عليه.
عندما توضع ضوابط كثيرة للحد من الفساد الاداري.. الشخص الفقير غير المسنود يلتزم.. الشخص المسنود وله في الدولة ما له اول من يخالف ذلك ولا يجروا احد على ان يمسه هذه ليست حرية وهذه ليست قوانين تحافظ على البلد وانما هذه قوانين يراد لها تعطيل البلد..
انا أسأل المسؤول؟! نحن نسمع بالفساد الاداري وميزانية البلد ميزانية كبيرة هل يمكن ان تشخصوا بشكل دقيق مثلما تشخصوا هناك كذا يتيم او ارملة في العراق هل يمكن ان تشخصوا نسبة المال الذي يذهب هدرًا نسبة بالقياس الى الميزانية؟! كي نفهم ان هذه الميزانية كلما تضخمت كلما تسرب منها المال الى بعض الجيوب التي لا تمتلئ..
اقول كم مسؤول يسافر الى خارج العراق؟! من الذي قال له سافر ومن الذي اشرف على تصريحاته خارج الدولة!
ماذا يقول هذا المسؤول الى الاخرين؟!
اذا رجع هذا المسؤول من المسؤول عنه ان يرفع تقريراً بزيارته؟! اذهب الى مطارات العراق واجلس سترى هناك وفداً يخرج



فَتَاوَى

سَمَلَةُ الرَّجَعِ الدِّينِيِّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا
المحرمات في الشريعة المقدسة

السلام) وشهادة الزور والفتوى بغير ما أنزل الله، واليمين الغموس وهي الخلف بالله تعالى كذباً في مقام فصل الدعوى، وكتمان الشهادة ممن أشهد على أمر ثم طلب منه أداءها بل وإن شهد من غير إظهار إذا ميّز المظلوم من الظالم فإنه يجرم عليه حجب شهادته في نصرة المظلوم.

ومن أعظم المعاصي أيضاً: ترك الصلاة متعمداً وكذلك ترك صوم شهر رمضان وعدم أداء حجة الإسلام ومنع الزكاة المفروضة، وقطيعة الرحم وهي ترك الإحسان إليه بأي وجه في مقام يتعارف فيه ذلك، والتعرب بعد الهجرة والمقصود به الانتقال إلى بلد ينتقص فيه الدين أي يضعف فيه إيمان المسلم بالعقائد الحقّة أو لا يستطيع أن يؤدّي فيه ما وجب عليه في الشريعة المقدسة أو يجتنب ما حرم عليه فيها، وشرب الخمر وسائر أنواع المسكرات وما يلحق بها كالفقاع (البيرة)، وأكل لحم الخنزير وسائر الحيوانات محرمة اللحم وما أزهق روحه على وجه غير شرعي، وأكل السحت ومنه ثمن الخمر ونحوها وأجر الزانية والمغنية والكاهن وأضرابهم، والإسراف والتبذير والأول هو صرف المال زيادة على ما ينبغي والثاني هو صرفه فيما لا ينبغي، وحبس الحقوق المألّية من غير عسر، ومعونة الظالمين والركون إليهم وكذلك قبول المناصب من قبلهم إلا فيما إذا كان أصل العمل مشروعاً وكان التصدي له في مصلحة المسلمين.

مسألة (٣٠) منهاج الصالحين - الجزء الأول (الطبعة المصححة والمنقحة ١٤٤٢ هـ):

إن من أعظم المعاصي الشرك بالله تعالى، واليأس من روح الله تعالى أي رحمته وفرجه، والأمن من مكر الله تعالى أي عذابه للعاصي وأخذه إياه من حيث لا يحتسب، وإنكار ما أنزله الله تعالى، والمحاربة لأولياء الله تعالى، واستحقار الذنب فإن أشدّ الذنوب ما استهان به صاحبه، وعقوق الوالدين وهو الإساءة إليهما بأي وجه يعدّ تنكراً لجميلهما على الولد، وقتل المسلم بل كلّ محقون الدم وكذلك التعدي عليه بجرح أو ضرب أو غير ذلك، وقذف المحصن والمحصنة وهو رميها بارتكاب الفاحشة كالزنا من دون بيّنة عليه، وأكل مال اليتيم ظلماً، والبخس في الميزان والمكيال ونحوهما بأن لا يوفّي تمام الحقّ إذا كال أو وزن ونحو ذلك، والسرقه وكذلك كلّ تصرف في مال المسلم ومنّ بحكمه من دون رضاه، والفرار من الزحف، وأكل الربا بنوعيه المعاملي والقرضي، والزنا واللواط والسحق والاستمناة وجميع الاستمتاعات الجنسيّة مع غير الزوج والزوجة، والقيادة وهي السعي بين اثنين لجمعهما على الوطاء المحرم، والدياثة وهي أن يرى زوجته تفجر ويسكت عنها ولا يمنعها منه، والقول بغير علم أو حجة، والكذب حتّى ما لا يتضرر به الغير ومن أشدّه حرمة الكذب على الله تعالى أو على رسوله (صلّى الله عليه وآله) والأوصياء (عليهم



ممثل المرجعية في أوروبا: الغدِير بوصولة المسيرة الإسلامية ومعيار الحق وصمام الأمان

محارب أو منافق مشاغب، وتحرسها من كل عدو خارجي يهدد كيائها وداخلي يحاول تحريف مفاهيمها ومضمونها. وتابع إن هذا اليوم هو يوم ضمانة البقاء للإسلام ويوم إرشاد الأمة إلى صمام الأمان وبوصولة المسيرة الإسلامية ومعيار الحق، فالجمعة والأضحى والفطر هي أعياد لكنها ترتبط بفروع الدين من الصلاة والحج والصيام، وهذا اليوم يرتبط بأصل الدين وكيانه واستمراره، لذا روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد أنه سُئل هل للمسلمين عيد غير الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قال الراوي: أيُّ عيد هو؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وقال: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه وهو يوم ثمانين من ذي الحجة. قال الراوي: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم. قال: الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام. وأوصى رسول الله أمير المؤمنين أن يتخذ ذلك اليوم عيداً. وأشار السيد الكشميري الى أننا نستقبل عيد الولاية مجددين البيعة لإمامنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وللمرجعية العليا بقلوب ملؤها الإيثار بالسير على نهجه الذي رسمه للمسلمين.

هنا ممثل المرجعية العليا في أوروبا والعالم الإسلامي بعيد الغدير، وأكد أنه بوصولة المسيرة الإسلامية ومعيار الحق وصمام الأمان، قائلاً إن المسلمين لو التزموا بالسير على النهج الذي رسمه لهم الرسول (صلى الله عليه وآله) بيوم الغدير لعاشت الأمة بخير ولما تسلط عليها الظالمون عبر التاريخ. وجاءت هذه التهنئة في بيان لممثل المرجعية الدينية العليا في أوروبا السيد مرتضى الكشميري، بمناسبة عيد الغدير، وقال سماحته إنه عيد الله الأكبر وعيد آل محمد (صلى الله عليه وآله)، ويوم البلاغ ويوم كمال الدين وتمام النعمة، ولهذا يعد من أفضل الأعياد الإسلامية. وجاء في بيان ممثل المرجعية: من المؤسف أن المسلمين تجاهلوا أهمية هذا اليوم، فتراهم يمر عليهم هذا العيد مرور الكرام دون أن يحتفلوا به كما ينبغي. وقال السيد الكشميري إنه لو التزم المسلمون بهذا الميثاق العظيم لما تفرقوا وتشتتوا وتسلط عليهم الأعداء، فالرسول الأعظم قام بوضع خطة الاستمرار للرسالة الإسلامية في هذا اليوم بعد أن أنهى مرحلة التأسيس لها، ليطمئن بأن الشريعة باتت بيد أمينة تحفظها من كل سوء يراد بها وتحميها من كل هجوم يُشنّ عليها من كل كافر

مجمع الديار الطيبة السكني...

مشروع إنساني جديد تنفذه أيادي المرجعية الدينية العليا في كربلاء

✦ الأحرار: حسنين الزكروطي . تصوير: صلاح السباح



مدير المشروع
المهندس امير العكيلى

بعد ان نجحت في تغيير حال عشرات العوائل المتعففة وايوائهم في مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني الكائن في منطقة البويات وتوفير كافة الخدمات المعيشية لهم، ها هي مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية تعيد الكرة مرة اخرى عبر إنشاء مجمع الديار الطيبة السكني في منطقة حي الامن الداخلي جنوب محافظة كربلاء المقدسة، والذي يعدّ واحداً من أكبر المشاريع السكنية التي تنفذها المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة لاحتوائه على اكثر من (300) وحدة سكنية ومدرستين ومستوصف وبنيات اخرى على مساحة (37) دونماً.





وللحديث اكثر حول هذا الموضوع تحدث مدير المشروع المهندس امير العكيلى قائلاً: «يقع المشروع مجمع الديار الطبية السكني الخاصة بمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلية الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) على مساحة تبلغ (٣٧) دونماً، ويضم (٣٢٣) وحدة سكنية اضافة الى مدارس عدد(٢) ومستوصف وقاعة للصلاة وبنائية إدارية وحدائق ومحال واسواق ومحلات اخرى، حيث تبلغ مساحة الارض للوحدة السكنية الواحدة (١٤٠) متراً مربعاً، بمساحة تحت البناء تصل الى (١٢٥) متراً مربعاً، وتضم غرفتي نوم، واستقبالا، وهولا داخلياً، اضافة الى المطبخ ومجمعات صحية عدد (٢)».

وأضاف، «تبلغ مساحة الأرض لكل مدرسة (٣٠٠٠) متر مربع، والبنائية ما يقارب (٢٠٠٠) متر مربع، جاء تصميم المدارس على نحو طابقين، وضم (١٤) فصلاً دراسياً، ومختبرين اضافة الى ملعب ومطعم وغرف ادارية، بينما جاء المستوصف على مساحة بنائية (٦٥٠) متراً مربعاً، وسيحتوي على (٦) عيادات طبية، وغرفة اشعة وغرف ادارية، ناهيك عن المساحات الاخرى التي وفرتها المؤسسة ضمن مشروع المجمع السكني والمتمثلة بقاعة الصلاة على مساحة (٦٠٠) متر مربع، والمساحات الخضراء، والبنائية الادارية لتنظيم وتسيير

وللحديث اكثر حول هذا الموضوع تحدث مدير المشروع المهندس امير العكيلى قائلاً: «يقع المشروع مجمع الديار الطبية السكني الخاصة بمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلية الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) على مساحة تبلغ (٣٧) دونماً، ويضم (٣٢٣) وحدة سكنية اضافة الى مدارس عدد(٢) ومستوصف وقاعة للصلاة وبنائية إدارية وحدائق ومحال واسواق ومحلات اخرى، حيث تبلغ مساحة الارض للوحدة السكنية الواحدة (١٤٠) متراً مربعاً، بمساحة تحت البناء تصل الى (١٢٥) متراً مربعاً، وتضم غرفتي نوم، واستقبالا، وهولا داخلياً، اضافة الى المطبخ





البورسلين، وقد راعينا الطقوس الحارة التي يشهدها البلد لذا جاء العمل على تأسيس منظومات كهرباء تستطيع احتواء ثلاثة أجهزة تبريد (سبالت) في كل دار»، منوها الى ان المشروع في طور اعداد التصاميم والكشوفات للبنى التحتية بما يخص شبكة المياه والمجاري والشوارع وشبكات مياه الامطار».

ولم تكن لجائحة كورونا والزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة على مدار العام تأثير كبير في سير العمل لإنجاز المشروع بالوقت المحدد، بل استمر العمل من شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٦م ولغاية العام الحالي دون توقف، حيث يضيف العكيلى: «ان العمل في مشروع مجمع الديار الطبية السكني لم يتوقف اطلاقا حيث باشرنا بالمشروع في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٦م، بالرغم من الظروف التي عاناها المشروع من قلة التمويل او جائحة كورونا او الزيارات المليونية، ولكن هناك

امور العوائل»، مشيرا الى ان «التكلفة المالية التخمينية للوحدة السكنية الواحدة تصل بحدود (٤٥) مليون دينار، وهي متغيرة بحسب أسعار السوق».

واضاف العكيلى: «يبلغ عدد الدُور التي تم انجازها بنسبة (١٠٠٪) لغاية شهر تموز من عام ٢٠٢١م (٦٤) داراً، بينما يبلغ عدد الدور التي وصلت بنسبة (٧٥٪) الى اربعة دور فقط، وعدد الدور التي نسبتها (٥٠٪) هي (١٤) داراً، اما عدد الهياكل التي بنسبة (٤٠٪) فقد بلغت (٤٩) داراً، وبقية الدور تتفاوت نسب الانجاز بأقل من (٤٠٪)*، بينما وصلت نسبة انجاز المدارس إلى (٩٠٪)، والمستوصف الطبي إلى (٥٠٪).

وتابع: «ان المواد الاساسية في بناء الدور السكنية في المجمع هي البلوك، اما جدران الصحيات والحمامات فقد غُلِّفت بمادة السيراميك، بينما غُلِّفت ارضيات الدار بالكاشي موزائيك او



كريم الميالي



واضاف: «في الجانب السكني تركز ادارة المؤسسة على الجانب الاغاثي، والمتمثل بتوفير السكن، فالمؤسسة لديها مشاريع منجزة في الجانب السكني كمشروع مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني والذي يحتوي على (٦٠) شقة، بمساحة (١٠٠)م^٢ لكل واحدة منها، ومؤثثة لغرض السكن، كذلك الحال في مشروع مجمع الديار الطيبة والذي يقع في حي الامن الداخلي، وهو في طور الانجاز».

واردف: «ضمن جوانب المؤسسة الاغاثية هو توفير (الرعاية الصحية) للعوائل المسجلة لديها، وذلك من خلال التنسيق مع مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ومركز الحوراء زينب (عليها السلام) للعيون ومستشفى السفير (عليه السلام)، وشمل هذا الجانب مئات العوائل وبمختلف المشاكل الصحية».

ظروفاً اثرت بعض الشيء على سير المشروع وابرزها التمويل». خاتماً حديثه بالتنويه الى ان «الخطة التي نعمل على تنفيذها تتمثل في انجاز (١٠٠) وحدة سكنية ومدرستين ومستوصف نهاية العام الحالي، وتسليمها لمؤسسة الامام الرضا الخيرية».

من جانبه تحدث مدير إعلام مؤسسة الإمام الرضا الخيرية، كريم الميالي قائلاً: «مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) للإغاثة والاسكان تقدم الخدمات الانسانية للعوائل المتعففة والمسجلة لديها، حيث تمثل هذه الخدمات في المعونات العينية والمالية والرعاية الصحية والتربوية اضافة الى الجانب السكني، وتمثل المعونات العينية بتوزيع الاجهزة الكهربائية على العوائل المحتاجة بعد التحري الكامل عن تلك العوائل وتسجيل احتياجاتهم، وخلال عام ٢٠٢١م تم تجهيز اكثر من (١٣٥٠) عائلة بالاجهزة الكهربائية».

قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة جهود حثيثة.. وبرامج متنوّعة

إعداد: قاسم عبد الهادي



بعد صدور الفتوى الخالدة بالدفاع والجهاد لتحرير البلاد من دنس التكفيريين فقد شرعت العتبة الحسينية المقدسة بتشكيل لواء سمته لواء علي الأكبر (عليه السلام) ليشترك القوات الامنية من الجيش والشرطة في تحرير الاراضي التي دنستها العصابات الارهابية، وبعد خوض اللواء معارك تحرير جرف النصر وبيجي والمناطق المحيطة حيث خلّفت هذه المعارك كوكبة من الشهداء والجرحى والمعاقين، انبرت العتبة الحسينية المقدسة لرعايتهم من خلال مؤسسة تُعنى برعاية عوائل الشهداء والجرحى وكان نواتها هذا القسم المبارك فتصدت لمتابعة كافة شؤون هذه العوائل الكريمة ورعايتهم رعاية صحية ومعيشية وتربوية وغيرها، وباشرت معهم ببرامج متعددة منها السلة الغذائية، كسوة العيد المبارك، التجهيزات المدرسية، بناء وترميم الدور، تجهيز العوائل بالأثاث والاجهزة المنزلية، معالجة المرضى والجرحى داخل وخارج العراق، السفرات الدينية والترفيهية للمراقدين المقدسة في العراق وايران، المخيمات الكشفية للأشبال، تقديم المعونات المادية لتحسين الوضع المعيشي وغير ذلك من البرامج التي تساهم في رعاية هذه الشريحة المعطاء.



خدمة الشريحة المعطاة

ولمعرفة المزيد عنه بين رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى الحاج احمد رسول فرحان قائلاً: ان كلمة اطلقتها المرجعية الدينية العليا بحق الشهداء والجرحى والمجاهدين (يا من ليس لنا من نفتخر به سواكم)، فلنا الشرف ان نكون في خدمة هذه الشريحة المعطاء التي تاجرت مع الله تعالى بفلذات اكبادها وبأنفسها حيث وفقنا ان نتولى هذا المفصل الحيوي في وقت يخوض فيه الغيارى معارك الشرف لتحرير بلدنا العزيز، ونحن بدورنا في ادارة هذا المفصل نتابع مسؤولي الشعب ومسؤولي الوحدات والمتسبين كلاً حسب اختصاصه ولتقديم افضل الخدمات لهذه الشريحة الكريمة متخطين بذلك كافة العقبات من خلال تجاوز الروتين الاداري وما شابه ذلك، ونسأله تعالى المزيد من التوفيق وحسن القبول.

شكر وتقدير

وان الشكر والثناء للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على دعمه المتواصل

واللامحدود وكذلك السيد الامين العام والسادة المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة لاسيما الاخوة مسؤولي الاقسام التي تقدم الخدمة المباشرة لهذه الشريحة المباركة.

افتتح القسم عام ٢٠١٦ وتحديدا بعد اعلان المرجعية الرشيدة لفتوى الجهاد الكفائي، مشيداً على مساحة بناء تقدر بـ ١٧٥ متراً مربعاً، بطابقين مساحة الارض ١٠٠ متر مربع ومساحة الطابق العلوي ٧٥ متراً مربعاً، في محافظة كربلاء المقدسة - مقابل باب الرأس الشريف في العتبة الحسينية المقدسة - خلف مستشفى السفير.

بيانات القسم

يضم القسم اربع شعب هي (شعبة الادارية والمالية، شعبة الرعاية، شعبة الارشفة والتوثيق، شعبة المعالجة والتأهيل الصحي)، فان شعبة الادارية والمالية تحتوي على ثلاث وحدات هي (وحدة الذاتية: يكون عملها الاشراف على متابعة المتسبين وتقسيم العمل وتقديم مقترحاتهم بالإضافة الى طباعة الكتب وارشفتها والتواصل مع الاقسام الاخرى



الجرحى والمرضى من عوائل الشهداء والمجاهدين، معالجة الجرحى والمرضى سواء داخل العراق او خارجه، تقديم المنح المالية للجرحى بالإضافة الى تكفل جميع مصاريف العلاج)، وحدة الرعاية التربوية ويتضمن عملها متابعة جميع ابناء الشهداء من الطلبة في مدارسهم ومتابعة مستوياتهم الدراسية وتطبيق قرار مجلس الادارة الموقر بشأن تسجيل ابناء الشهداء في المدارس مجاناً فضلاً عن رياض الاطفال ومساعدتهم في المعاهد والجامعات، وتكريم المتفوقين وتشجيعهم من اجل الرقي في المجال العلمي، ومعالجة اسباب انقطاع بعض الطلبة عن الدراسة من خلال تدليل العقبات وتوفير كافة المستلزمات تشجيعاً لهم لمواصلة مسيرتهم العلمية، وتكريم طلبة الجامعات والمدارس من عوائل الشهداء وذلك من خلال اقامة الاحتفاليات في القاعات المخصصة تخليداً لهم وإكراماً لمقامهم العلمي، وحدة الرعاية الاجتماعية والمعيشية ويتضمن

وغيرها من الاعمال الادارية، وحدة المالية: يتضمن عملها استلام المبالغ المالية من قسم الشؤون المالية والمتبرعين بشكل اصولي وصرفها على عوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين بالإضافة الى صرف الرواتب الخاصة بالشهداء وكذلك دعم نشاطات القسم بالمبالغ اللازمة وحسب الموافقات الاصولية، وحدة المتابعة: يشمل عملها جميع المرافق العامة لعمل القسم كالاستعلامات والخدمات والاليات وغيرها ويكون عمل الاستعلامات استقبال المراجعين من عوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين وغيرهم وتسجيل اسمائهم ورفع طلباتهم لإدارة القسم بالإضافة للرد على المكالمات الواردة والاجابة عليها وتدوينها (الكترونياً)، بينما شعبة الرعاية تحتوي على خمس وحدات وهي (وحدة الرعاية الصحية: وهي حدة خاصة تعنى بالاطلاع على الوضع الصحي لعوائل الشهداء والجرحى ومتابعة الحالات المرضية وعلاجها ويتضمن عملها، زيارة



الربيعية، التنسيق مع شعبة الرعاية لإقامة عدد من النشاطات التربوية كما اسلفنا ذلك، وحدة التنسيق لديها منسقين في (١٢) محافظة عراقية ومن خلاله تواصل عملها في المحافظات كافة)، وشعبة الارشفة والتوثيق فإنها تحتوي على ثلاث وحدات هي (وحدة الاعلام، وحدة الارشفة، وحدة التوثيق)، ويتضمن عملها بشكل عام تثبيت كافة المعلومات والبيانات الخاصة بعوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين من خلال قاعدة بيانات واستمارات الكترونية، يمكن الرجوع عند الحاجة بسهولة وتخضع البيانات المذكورة الى عملية تحديث سنوياً، وحدة الإعلام يكون عملها توثيق كافة النشاطات والبرامج بالصوت والصورة التي يقوم بها القسم من زيارات ميدانية والتنسيق مع المؤسسات الاعلامية في العتبة المقدسة والقنوات الفضائية في نشر الاخبار بالإضافة الى متابعة الصفحة الخاصة بالقسم وادارتها والاجابة على الرسائل الواردة، وحدة

عملها متابعة الاحوال المعيشية لعوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين وتقديم الدعم والمعونة لهم كبناء الدور وترميمها وتزويدهم بالأثاث والاجهزة المنزلية والمواد الغذائية وكسوة العيد والكسوة الموسمية والمدرسية وغير ذلك، وقد قدمت بعض المؤسسات الخيرية دعمها لهذه العوائل من خلال العتبة الحسينية المقدسة ومن ضمنها مؤسسة الامام المرتضى الخيرية في دعم متواصل وفي جميع النشاطات، متابعة المعوقات والمشاكل الاجتماعية التي تعاني منها بعض العوائل الكريمة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة من خلال بعض الاختصاصيين في علم النفس والاجتماع ومركز الارشاد الاسري التابع للعتبة المقدسة والاستعانة بالوجهاء والمعتمدين في ذلك، وحدة النشاطات ويتضمن عملها اقامة النشاطات العامة مثل المخيمات الكشفية والسفريات الترفيهية والسفريات السياحية والمسابقات التشجيعية خلال العطلة الصيفية وكذلك العطلة



الحديثة كالكراسي الكهربائية وغير ذلك من المستلزمات.

دور الاعلام

ويدوره بين مسؤول اعلام قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى عماد الجشعمي قائلاً: للقسم عدة نشاطات تمت توثيقها من خلال وحدة الإعلام على النحو التالي: (توثيق مجالس العزاء على ارواح الشهداء وحسب وفيات الأئمة (عليهم السلام) في المحافظات، توثيق زيارة مجالس الفاتحة للشهداء الابرار في المحافظات كافة، توثيق برنامج المخيم الكشفي السنوي لأبناء الشهداء الابرار، توثيق برامج المساعدات العينية والمعونات لعوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برنامج كسوة العيد السنوي لعوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برنامج السلة الرمضانية السنوي لعوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برامج الإكراميات والمنح لعوائل الشهداء وحسب ولادات الأئمة (عليهم السلام)، توثيق برامج ترميم وبناء الدور لعوائل

الارشفة يتضمن عملها ارشفة كافة البيانات الخاصة بعوائل الشهداء ووضع قاعدة بيانات لكل عائلة وادراجها ضمن ارقام معينة ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة، وحدة التوثيق يتضمن عملها توثيق وارشفة كافة النشاطات التي يقوم بها القسم ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة وبالتعاون مع وحدة الإعلام، واخيراً فان شعبة المعالجة والتأهيل الصحي تحتوي على وحدتين هما (وحدة المعالجة، وحدة التأهيل)، ويتضمن عمل وحدة المعالجة متابعة حالات الاصابة البليغة التي تكون بحاجة الى مراحل علاجية مستمرة سواء باجراء العمليات الجراحية او بالعلاج وحسب ارشادات الطبيب الاختصاص، بينما وحدة التأهيل الصحي تختص بمتابعة الجرحى الذين تعرضوا الى فقد احد الاطراف العليا او السفلى او اكثر من طرف مع توفير كافة المستلزمات الطبية من طرف صناعي ومتابعة صيانتها او استبداله او توفير بعض وسائل النقل



وترميمها، علاج الجرحى والمرضى من ذوي الشهداء والمجاهدين، توزيع السلة الغذائية في شهر رمضان المبارك وغيره، كسوة العيد والكسوة المدرسية والموسمية، التجهيزات المدرسية والقرطاسية، السفرات الترفيهية لأبناء الشهداء الابرار، المخيمات الكشفية، زيارة عوائل الشهداء للمراقد المقدسة داخل وخارج العراق، إقامة مجالس العزاء في المحافظات كافة بذكرى شهادة الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، تقديم المساعدات المالية كمنح الزواج وغيرها للمجاهدين وبناء الشهداء، تكريم المتفوقين من ابناء الشهداء وكذلك ابناء المجاهدين، الكشف الميداني لدور عوائل الشهداء والوقوف على احتياجاتهم، زيارة مجالس الفاتحة للشهداء في كافة المحافظات وتسليمهم منحة العتبة المقدسة، زيارة الجرحى من المجاهدين الراقدين في المستشفيات وفي منازلهم وفي كافة المحافظات).

الشهداء في المحافظات، توثيق برنامج توزيع الرواتب لعوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برامج الاستضافات لعوائل الشهداء لزيارة العتبات المقدسة، توثيق برنامج زيارة عوائل الشهداء للعتبات المقدسة في ايران، توثيق زيارة الجرحى في منازلهم وكذلك الراقدين في المستشفيات، توثيق زيارة القطعات العسكرية للمجاهدين في ساحات القتال، توثيق كافة الكشوفات الميدانية بعوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برامج توزيع الالبسة والقرطاسية على عوائل الشهداء في المحافظات، توثيق برنامج قصص الشهداء خلال الزيارة الاربعينية، توثيق كافة المحافل التأبينية والمناسبات خلال السنة، توثيق كافة الزيارات واللقاءات الخاصة بالشعبة من المسؤولين).

نشاطات عامة

وان مجمل نشاطات القسم بشكل عام هي: (بناء الدور

مركز السبطين للعلوم الدينية

مسيرة عطاء وولاء لا ينضب



تقرير: حسين النعمة - تصوير: علي طالب

مسيرة حافلة من الانشطة الثقافية والعقائدية عزم على اطلاقها وتنفيذها مركز السبطين في شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة طيلة شهر حزيران في المحافظات العراقية شارك فيها الشباب والاهالي في سلسلة من المحاضرات التوجيهية والتوعوية كان ابرزها برنامج (الفقه بين الناس) الثقافي في محافظة ذي قار ناحية الطار.



يهدف إيصال مفاهيم الدين الحنيف وتبسيطها للمجتمع والإجابة عن الأسئلة الفقهية والعقائدية وغيرها من الموضوعات وكذلك مناقشة الشبهات، اقام مركز السبطين للعلوم الدينية التابع لشعبة المدارس الدينية قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة برنامج (الفقه بين الناس) في محافظة ذي قار وبالتحديد في ناحية الطار حضره العديد من الاهالي والشخصيات.

وأكد مسؤول المركز الشيخ مجيد الطائي ان إقامة هكذا برامج تزيد من الثقافة الدينية لدى المجتمع وخصوصاً الشباب وطلبة المدارس.

وفي ختام البرنامج تم توزيع هدايا مقدمة من العتبة الحسينية المقدسة للمشاركين في البرنامج دعماً وتشجيعاً لهم.

الملتقى الجامعي

فيما اقام مركز السبطين (عليهما السلام) للعلوم الدينية برنامج (الملتقى الجامعي) في كربلاء حيث استضاف المركز أكثر من (٥٠) طالبا جامعيًا من محافظة واسط في البرنامج وتلقوا خلاله محاضرات دينية، والإجابة عن الأسئلة الفقهية والعقائدية وغيرها من الموضوعات المهمة.

كما نوقشت بعض الشبهات وتحويلها وتفنيدها كشبهة حرمة التقليد وغيرها من الشبهات، وأكد الشيخ مجيد الطائي على استمرار المركز بتكثيف النشاطات لتعزيز ثقافة الشباب الدينية.

حراك ثقافي

وعلى صعيد متصل اقام مركز السبطين مهرجاناً ثقافياً في ذكرى انطلاق فتوى الجهاد الكفائي المباركة في واسط، بقضاء الصويرة بالتعاون مع مركز المنتظر للتوجيه الديني وتضمن المهرجان فقرات، فقد افتتح بتلاوة قرآنية والوقوف لقراءة سورة الفاتحة المباركة ترحماً على ارواح الشهداء وكلمة للعتبة الحسينية المقدسة القاها الشيخ ميثم الخفاجي وكلمة لمركز المنتظر للتوجيه الدينية القاها الشيخ احمد الجابري، وشهد المهرجان ايضاً مشاركة الشعراء وقراءة القصائد لذكر بطولات الحشد الشعبي والقوات الأمنية التي سطرت ملاحم النصر.

وشاركت فرقة انشاد العتبة الحسينية المقدسة في المهرجان بأناشيد ولائية، وشهد المهرجان ايضاً اقامة مسابقة ثقافية للمشاركين وتوزيع جوائز مقدمة من العتبة الحسينية المقدسة، وفي الختام تم تسليم راية الامام الحسين (عليه السلام) لأهالي المنطقة وتكريم جميع المشاركين في انجاح المهرجان، وقد رحب اهالي المنطقة بإقامة المهرجان واكلدوا أن إقامة هكذا محافل تزيد من عزم المقاتلين وتشجع المجتمع لرعاية عوائل المقاتلين وایتام الشهداء.



تحت شعار

«الإعلام الحسيني عطاء يثمر بالتعاون والتواصل»

العتبة الحسينية تقيم ملتقى يناقش
دور الإعلام الحديث في نشر المعلومة



الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: حسنين الشرشاحي

من الضروري جدا عقد الملتقيات والندوات الفكرية المهمة التي لها دور كبير في تفعيل القضية الحسينية والتعريف بها للعالم، من أجل تبادل الآراء والاشتراك في اخراج روى واحدة مشتركة متكاملة متفاعلة بين العتبة الحسينية وباقي المؤسسات الدينية الاخرى، يمكننا من نشر القضية الحسينية بأفضل ما يمكن واكمل ما يمكن.

وتحت شعار (الإعلام الحسيني عطاء يثمر بالتعاون والتواصل)، وبرعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقامت مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية وبالتعاون مع قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة الملتقى الاعلامي الحسيني الاول تحت شعار (الإعلام الحسيني عطاء يثمر بالتعاون والتواصل) وبعنوان (ديمومة الاعلام الحسيني بالتعاون والتواصل).

الملتقى قائم على نشر المعلومة الحسينية من خلال ارشيف متعدد المحاور كرد الشبهات عن النهضة الحسينية والتساؤلات العاشورائية..

استحدثته المؤسسة فيها كقسم من الاقسام لنشر المعلومة الحسينية وتصحيح مسار المعلومة المنشورة، لرفع ثقافة المستوى نحو الإمام الحسين (عليه السلام) كي لا تكون المعلومات سطحية وعامة، وتؤخذ من مركز متخصص». وتابع: ان «هذا الملتقى قائم على نشر المعلومة الحسينية من خلال ارشيف متعدد المحاور كرد الشبهات عن النهضة الحسينية، وكذلك تساؤلات عاشورائية عامة التي تُثار عن النهضة الحسينية».

واضافت: كذلك ان «يكون الصد الاول والرديف للإعلام الرقمي المنتشر اليوم في العالم الاصطناعي والمجازي، وسرعة نشر المعلومة واقتباسها دون التحقق من مصداقيتها، وهذا يؤثر بشكل كبير على ثقافة الانسان وحتى على ارتباطه بالله سبحانه وتعالى والائمة سلام

الملتقى الإعلامي أقيم على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) وسط حضور شخصيات دينية واكاديمية متمثلة بسماحة الشيخ حبيب الكاظمي والدكتور صفا الشمري من كلية الاعلام جامعة بغداد، واكد الملتقى على ضرورة استثمار الإعلام الحديث أو ما يعرف بالسوشيال ميديا للتعريف بالقضية الحسينية والدور الاساس الذي تؤديه المعلومة الحسينية في تثقيف المجتمع، وربط اذهان ابناءه بالقضية المهدوية واهمية التعاون بين الجميع لخدمة مشروع الاعلام الحسيني الإلكتروني الخاص.

ولمعرفة المزيد إلتقينا المنسق العام للقسم النسوي في مؤسسة وارث الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة الدكتورة مريم الياسري التي تحدثت قائلة: «الهدف من هذا الملتقى هو التطبيق لمشروع الاعلام الحسيني الإلكتروني، الذي





بأسرها ولكن هذه الانسانية متعددة الثقافات ومتعددة الموروث الحضاري ومتعددة البنية الاجتماعية، وبناءً على ذلك لا بد ان نُدرِك هذه التفاصيل بكاملها بتصدينا لحمل هذه الرسالة وايصالها للمتلقي».

وتابع حديثه: «اليوم باتت الادوات متوفرة وفي متناول اليد لدى الجميع عبر وسائل التواصل الاجتماعي والسوشل ميديا في يد كل فرد وقدرة الفرد على هذا التأثير ترتبط بعلاقة طردية كلما زادت المعرفة لديه زادت امكانياته العلمية والتقنية، وتوسّعت دائرة معرفته، وكان هذا الملتقى الاعلامي لتمكين الحاضرين من الناشطين والمتصدين لحمل رسالة الامام الحسين عليه السلام وتسويقها الى الجمهور عبر وسائل التواصل الالكتروني، وذلك من اجل اوصول الرسالة بمضمونها وبالسلوك الذي يجب ان نتبناه

الله عليهم، وتكون هذه المحاور عبارة عن بوسترات وفيديوهات قصيرة جداً».

وبيّن الياسري أن «الملتقى يقوم على اهمية ودور الاعلام الحسيني في نشر المعلومة الحسينية من خلال نشاط السوشل ميديا، وكذلك المواقع الالكترونية والحسابات الرسمية التابعة للعتبات المقدسة، وخلال شهرين وصلنا الى مليوني متابع من خلال إعداد قائمة بيانات خاصة بمن يتعاون معنا بالنشر».

من جهة اخرى تحدّث رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة عقيل الشريفي قائلاً: إن «الملتقى الاعلامي الغاية منه هو إيصال رسالة الامام الحسين عليه السلام الى الجمهور المستهدف، وكما تعرفون الجمهور المستهدف في اوصول رسالة الامام الحسين عليه السلام هو الانسانية



الصحيحة، فعندما يكون هناك اعلام واضح ومفهوم تكون الانطلاقة صحيحة والوصول الى الهدف بسرعة اكثر وبتائج ايجابية».

ولفتت إلى أن «الاعلام الحسيني في القضية الحسينية له جذور طويلة، فهو قضية أصيلة واسباسية، ولذلك نجد التخطيط الحسيني لهذه القضية كان مسبقا، حيث ان الامام الحسين عليه السلام عندما خرج من المدينة اخرج معه عياله وكان ناظرا الى هذه الجنبه وهي ان تكون السيدة زينب سلام الله عليها هي الاعلام للقضية الحسينية، ونحن بدورنا في الاعلام الذي نراه في العتبة الحسينية وفي المؤسسات التابعة لها ان نحذو حذو زينب عليها السلام ويكون دورنا وصول القضية الحسينية الى كافة انحاء العالم».

لنكون دعاة للإمام الحسين (عليه السلام)».

فيما أكدت استشارية الصحة النفسية ومديرة مركز السيدة خديجة للتنمية الاجتماعية والنفسية الدكتورة حلا الجابري بالقول: «نحن فرحون جداً بإقامة هكذا ملتقى، وحقيقة ان القضية الحسينية بعمقها وتضحياتها تحتاج ان تصل الى كافة الاجيال، حيث ان ثورة الامام الحسين عليه السلام هي ثورة دائمة، والمعلومة الحسينية يجب ان تصل الى كل فرد من افراد المجتمع اما عن طريق الوسائل التي كانوا يتلقونها سابقاً مثل الكتب والقراءة او عن طريق السوشل ميديا حديثا، وكذلك نتأمل ان تكون على المستوى المحلي والدولي».

واضافت: ان الاعلام هو البوابة والانطلاقة لأي مفهوم ولأي فكر لبناء مجتمع، فأعتقد أننا بدأنا من البوابة

قناة التغيير تناشد المرجعية الدينية العليا لإنقاذ طفلة عجز ذويها عن علاجها..

والشيخ الكربلائي يوجه بإغاثتها



تقرير: عيسى الخفاجي

بعد عجز ذويها من مخاطبة السياسيين لعلاجها قصدوا قناة التغيير بمناشدة إنسانية عبر برنامج الاعلامي نجم الربيعي (من بغداد) يوم (7/29/2021-م)، لإدراك طفلتهم التي تعاني من اصابة في عيناها اليمنى، متصدرة حلقة البرنامج، فيما تداول المنشور رواد التواصل الاجتماعي تحت هاشتاك (طفلة عراقية تهز عروش الفاسدين وتبكي عليها السماء).





الطفلة برفقة والدها داخل مستشفى الامام زين العابدين عليه السلام

عينها اليمنى وتم اجراء تسع عمليات جراحية لها ورغم ذلك لازالت تعاني من وضع سيء لعينها، خصوصا بعد ان عجز والدها عن متابعة حالتها لضيق الحال وعسر المعيشة مما ادى بها الى مناشدة الطيبين لمساعدتها على تكملة علاجها.. من جهته تحدث معاون رئيس قسم رعاية الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المطهرة (احمد رضا الخفاجي) لمجلة (الاحرار) في تصريح له قال فيه: «في غضون ساعات قليلة تم تلبية النداء من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لاستقبال تلك الحالة والتكفل بعلاجها في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) او خارجها حسب مقتضيات الحاجة وبموجب حالتها الصحية وان اقتضت تسفيرها خارج العراق وصرف كافة مستحققاتها حتى الشفاء التام ان شاء الله».

واوضح، «ان هذه حالة الطفلة هي واحدة من مئات الحالات التي تم تبنيها وتقديم الرعاية الصحية لها من قبل العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

وفي حديث مطول قال فيه الربيعي عبر برنامجه (من بغداد) «أن ذوي الطفلة العراقية (فرح علي جاسم محمد العوادى) من محافظة صلاح الدين قضاء بلد طرقوا ابواب المسؤولين في البلد لعلاجها، دون اغاثة لهفتهم لرؤية الطفلة سالمة». وفي لقاء مع الطفلة بثته قناة التغيير تطالب فيه المسؤولين بعلاجها مع ابائها الذي اصيب في معارك صلاح الدين، قالت فيه: «بابا كعد على الحديدية بسبب الفلوس الصرفهن علي»، وتابعت: «بعد تسع عمليات لعيني للآن ما صرت زينة»، وقرعت ابواب الرحمة بقولها: «ما عدكم اولاد مرضى عاجوني مثلهم واعتبروني منهم».

وبعد ان هزت عروش الفاسدين باستغاثتها توجه الربيعي لسماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) ولمثليه بإغاثة الطفلة وعلاجها فقال: «اناشد صاحب الذمة والضمير والشرف.. واتوجه بالنداء لسماحة المرجعية الدينية العليا في النجف، والناطقين باسمها فلم يبقى لنا خطابٌ مع سياسي وانتم من قبل قد قلتم (قد بحث اصواتنا)».

وبعد مناشدة المرجعية الدينية العليا لبي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا ووجه بعلاج الطفلة البالغة من العمر (١٠) أعوام، التي تعاني من اصابة في

هل هذا

قبر أمير المؤمنين عليه السلام حقاً؟!

بقلم: حيدر السلامي

يُثار بين الفينة والأخرى، شك بفعل فاعل، ويدور جدل بقول قائل، حول قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهل هو المشهد المزور المشهور في النجف الأشرف حقيقة، أم لا؟!.. ولكي أشبع فضولي أولاً وأقدم معلومة دقيقة، ومعرفة وثيقة لقرائي ثانياً، وللإطفاء الإثارة ثالثاً، تأبطت حقيقتي الصحفية بما تحويه من قلم ودواة، وصبر وأناة، وشرعت أجوب المصادر، وأستجوب المراجع، وأجول بين المتون والهوامش في كل ما وقعت عليه عيناى من مقروء، حتى خرجت بذخيرة أرجو أن تغني اللبيب وترضي البعيد والقريب في هذه السطور:

دَلَّ عليه الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) في الدولة العباسية» أي في عام ١٣٢هـ/ ٧٤٩م. وأكد صفوان الجمال أنه استأذن الإمام الصادق عليه السلام بأن يخبر الأصحاب من أهل الكوفة بذلك فأجابته: نعم، وأعطاه دراهم، وأصلح القبر. وبحسب مؤرخين فإن سبب الموافقة على إظهار القبر الشريف في هذا الوقت بالذات، يعود إلى زوال الخوف والحذر الذي كانت تفرضه الظروف السياسية السابقة.

ويؤكد هؤلاء المؤرخون إن الإمام الصادق عليه السلام لم يكتف بأن دلَّ شيعته على القبر، بل أمرهم بزيارته وذلك عندما ورد العراق بطلب من أبي العباس السفاح، أول حاكم عباسي، إذ التقاه في الحيرة. مشيرين إلى أن الإمام (عليه السلام) حينذاك بنى على القبر دكةً للدلالة عليه.

ويؤيد إسحاق بن جرير ذلك، بل ويجدد موضع القبر ناقلاً عن الصادق عليه السلام، القول: «إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس، كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً، وهو بناحية نجف الحيرة، إلى جانب غري النعمان، فأصلي عنده صلاة الليل وأنصرف قبل الفجر».

سبب الإخفاء

ابتدرت السيد عبد الكريم بن طاووس، بالسؤال التاريخي: من أخفى القبر ولماذا؟! فأجاب من غير عناء أو تكلف: إن علياً عليه السلام «أوصى بدفنه سراً، خوفاً من بني أمية وأعوانهم والخوارج وأمثالهم، فربما إذا نبشوه مع علمهم بمكانه حمل ذلك بني هاشم على المحاربة والمشاقفة التي أغضى عنها عليه السلام في حال حياته، فكيف لا يوصي بترك ما فيه مادة النزاع بعد وفاته؟!».

مضيفاً: «وقد كان في طيِّ قبره فوائد لا تحصى غير معلومة لنا بالتفصيل».

فيما ذكر صفوان الجمال: أنه سأل الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن السبب الذي منع من إظهار القبر، فأجابته: «حذراً من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه».

وفي الإطار ذاته، قال الشيخ جعفر محبوبية: «إن الحجاج بن يوسف الثقفي، حفر ثلاثة آلاف قبر في النجف، طلباً لجثة أمير المؤمنين عليه السلام».

وقت الظهور

قال الشيخ المفيد: «فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى



حكاية هارون

ووفقاً لما يقوله عبد الله بن حازم فإن الحاكم هارون العباسي هو أول من اكتشف القبر الشريف وذلك سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م أو ١٧٥هـ/ ٧٩١م عند خروجه للصيد في الكوفة ووصله إلى ناحية الغريين والثوية إذ رأى «طبائاً فأرسل عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الطباء إلى أكمة فوقف عليها فسقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب، فتعجب الرشيد من ذلك، ثم إنَّ الطباء هبطت من الأكمة فهبطت الصقور والكلاب فرجعت الطباء إلى الأكمة فتراجعت عنها الصقور والكلاب، ففعلت ذلك ثلاثاً، فقال هارون: اركضوا فمن لقيتموه فأتوني به، فأتي بشيخ من بني أسد، فقال له هارون: أخبرني ما هذه الأكمة؟ قال: إن جعلت لي الأمان أخبرتك. قال: لك عهد الله وميثاقه ألا أهجيك ولا أؤذيك، فقال: حدثني أبي عن آبائه أنهم كانوا يقولون إن في هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جعله الله حرماً لا يأوي إليه شيء إلا أمن».

نقد ورد

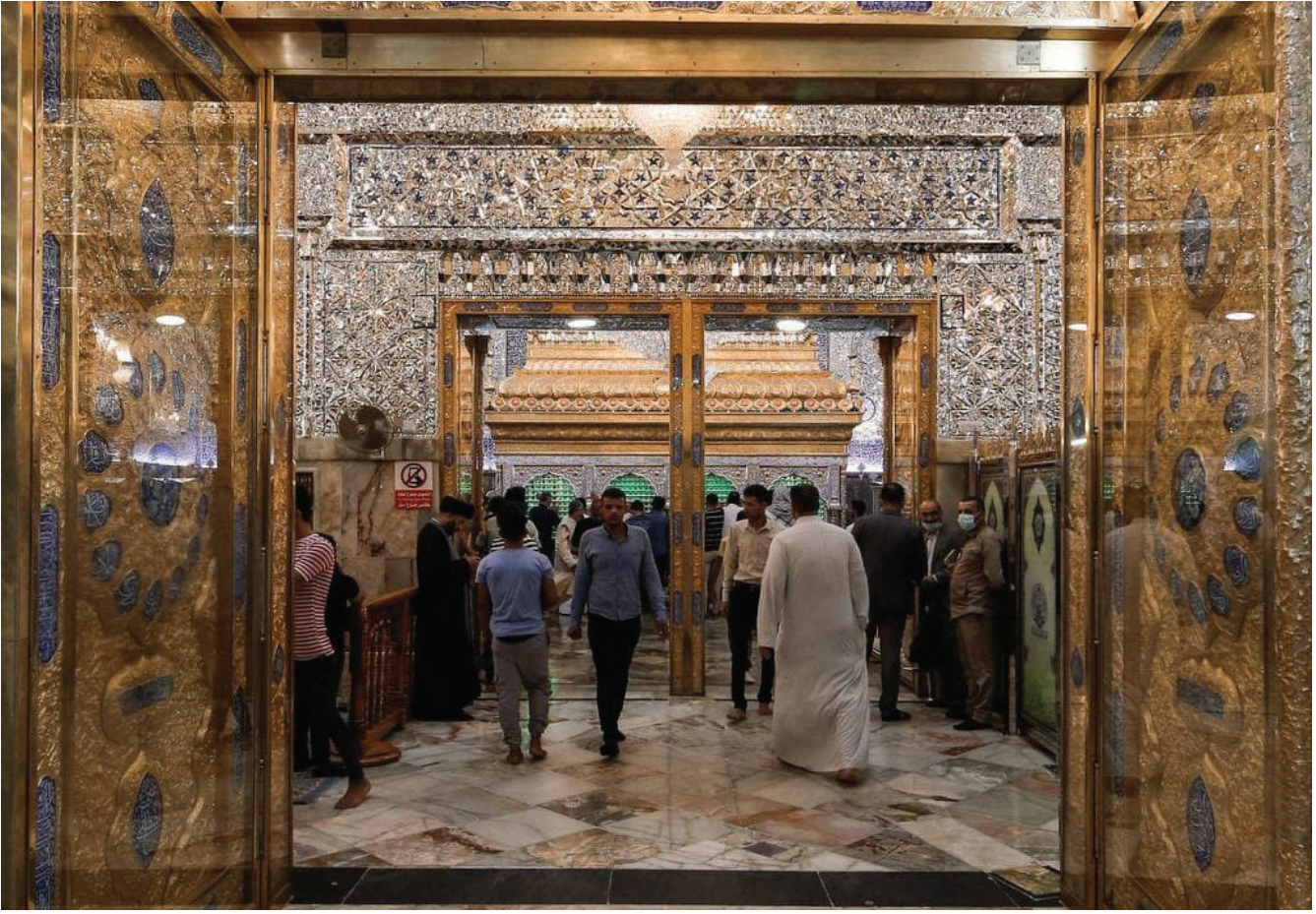
ويرى محققون معاصرون أن حكاية اكتشاف هارون العباسي لقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) غير مقبولة بالمرّة وأنها مردودة

بقول الإمام الصادق (عليه السلام) وحثه الشيعة على زيارته فضلاً عن قيامه هو شخصياً بالزيارة وبناء الدكة على القبر الشريف وأن الفاصلة الزمنية بين ذلك وحكاية هارون يزيد على ثلاثين سنة.

كما استبعد هؤلاء المحققون أن يهتم هارون العباسي بقبر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويعمل على إظهاره وإشهاره وبناءه بسبب نضبه العداء لأهل البيت (عليهم السلام) وظلم شيعتهم ويكفي على ذلك دليلاً سجنه الإمام موسى الكاظم عليه السلام ثم اغتياله بالسم.

موقع القبر

توجهت إلى الشيخ ليث الكربلائي بالسؤال عن موقع القبر فدلني على عشر روايات عن أهل البيت عليهم السلام وقال: إن جميع هذه الروايات قد بلغت حد التواتر وهناك الكثير وكلها تتفق على أن قبر أمير المؤمنين عليه السلام إنما يقع في ظهر الكوفة أي في موضعه المعروف هذا والمسمى بالنجف الأشرف. مؤكداً: إن هذا هو قول الشيعة وإجماعهم عليه تبعاً لأئمتهم عليهم السلام، ومن زاره منهم السجاد والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام كما في كامل الزيارات وغيره من المصادر المعتبرة وقد وصلنا هذا التشخيص عنهم بالتواتر



ينبشوه هم أنفسهم بعد أن زالت السلطة من أيديهم وأعلن أهل البيت عليهم السلام عن مكان القبر حَزَّ في نفوسهم رؤية الناس تزوره وتعظمه فصاروا يضعون الاشاعة تلو الاشاعة عسى أن ينصرف الناس عن هذا القبر الذي أتعبهم صاحبه حياً وشهيداً!. وكأنموزج من إشاعاتهم مثلاً: كان عبد الملك بن عمير يشيع بين الناس أن الامام علياً عليه السلام دُفن بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد كما جاء في البداية والنهاية لابن الأثير، وعبد الملك هذا كان قاضياً للأمويين في الكوفة بعد عامر الشعبي.

في سياق ذي صلة، سألت الشيخ ليث الكربلائي عن القول بأن القبر المعروف ينسب إلى المغيرة بن شعبة.. فأجاب: هذه حكاية ليس لها سند معتبر، فرجاله غير ثقافت وكلهم من المخالفين لمدرسة أهل البيت عليهم السلام ولم يرد في حقهم توثيق من طرقنا ولو تجاوزنا ذلك فإن الحضرمي راوي الخبر عاش في القرن الثالث فما أدراه بحوادث القرن الأول؟! ولم نخبرنا بسنده ومن ثم لو تجاوزنا ذلك فإن الواسطة بين ابي نعيم ومطين، أعني الطلحي وهو عبد الله بن يحيى بن معاوية شخص مجهول حتى عند علماء الرجال من أهل السنة، فلا

المفيد للقطع وتلقاه أصحابهم في زمانهم وعملوا به فكانوا يزورون هذا القبر الشريف في موضعه الفعلي الآن ويدل على ذلك نصوص تاريخية وروائية كثيرة.

قلت للكربلائي فمن أين جاءت الأقوال الأخرى.. فهناك من زعم أنه دفن في الرحبة أو في المسجد أو تحت حائط جامع الكوفة أو في قصر الإمارة أو في المدينة عند قبر فاطمة عليها السلام وربما زعم البعض أنه في أفغانستان!؟

فأجاب: بعد أن علمنا تشخيص أهل البيت عليهم السلام لموضع القبر الشريف ووردنا ذلك عنهم بالتواتر فلا يهمننا اطلاقاً ما يراه من يخالفهم، مع أن كثيراً من المؤرخين يوافقنا الرأي ومنهم على سبيل المثال المؤرخ الكبير محمد بن السائب الكلبي (المتوفى ١٤٦هـ) قال لما سُئِلَ عن موضع قبر أمير المؤمنين: «أخرج به ليلاً، خرج به الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر وعدة من أهل بيته، فدفن في ظهر الكوفة» وظهر الكوفة الغري كما هو معلوم.

وأكد الكربلائي: إن كثيراً من الآراء المخالفة لذلك لا تكاد تتبّع منبعه حتى تجده صادراً من أموي الهوى!.. نعم الأمويون الذين تم إخفاء القبر الشريف مدة خلافتهم خوفاً من أن

يعرفون عنه شيئاً غير اسمه وربما هو شخصية خيالية اختلقها بعضهم لوضع الأحاديث وتزويرها، أضف إلى ذلك أن غير واحد من العلماء كابن الأثير في غريب الحديث والحموي في معجم البلدان وغيرهما ذكروا أن قبر المغيرة في الثوية وذكر غيرهم أن موضعه غير معلوم ولم يرد أنه في الغري من غير هذا السند الذي حاله كما تراه.

أخيراً تساءل الكربلائي مستنكراً: من أعرف بموضع قبر الرجل.. أهل بيته وأحفاده وأصحابه الذين دفنوه بأيديهم أم خصومه والمخالفون له الذين لم يحضروا دفنه ولا تربطهم به صلة؟!.

العمارة الأولى

يفند الدكتور صلاح الفرطوسي وآخرون، حكاية هارون السابقة. ويذهب الفرطوسي إلى أبعد من ذلك فلا يصدق أن الحاكم العباسي بنى على القبر بنياناً معللاً الأمر بأن رواية ابن الطحال التي ذكرت ذلك لا سند لها ولم ترد في مصدر يعول عليه، بل هي متدافعة لا تصمد، كما يقول الفرطوسي ويضيف: «فالضريح المقدس بنيت عليه غير بناية ما بين القرنين الثالث والسادس واشتهرت من عماراته عمارة بقبة بيضاء هي عمارة عضد الدولة».

ويعلل تضعيفه للرواية بأن بناء القباب على القبور لم يكن معروفاً في ذلك العهد، وأن أول قبة شيدت على ضريح في العراق كانت على قبر المنتصر بالله بن المتوكل العباسي في سامراء بعد وفاته سنة ٢٤٨هـ / ٨٦٢م.

وهذا الصدد تقول الدكتورة سعاد ماهر: «حرصت والدة الخليفة المنتصر - وهي إغريقية الأصل - على بناء ضريح له بعيداً عن القصر الذي يسكنه عُرف بإسم قبة الصُليبية».

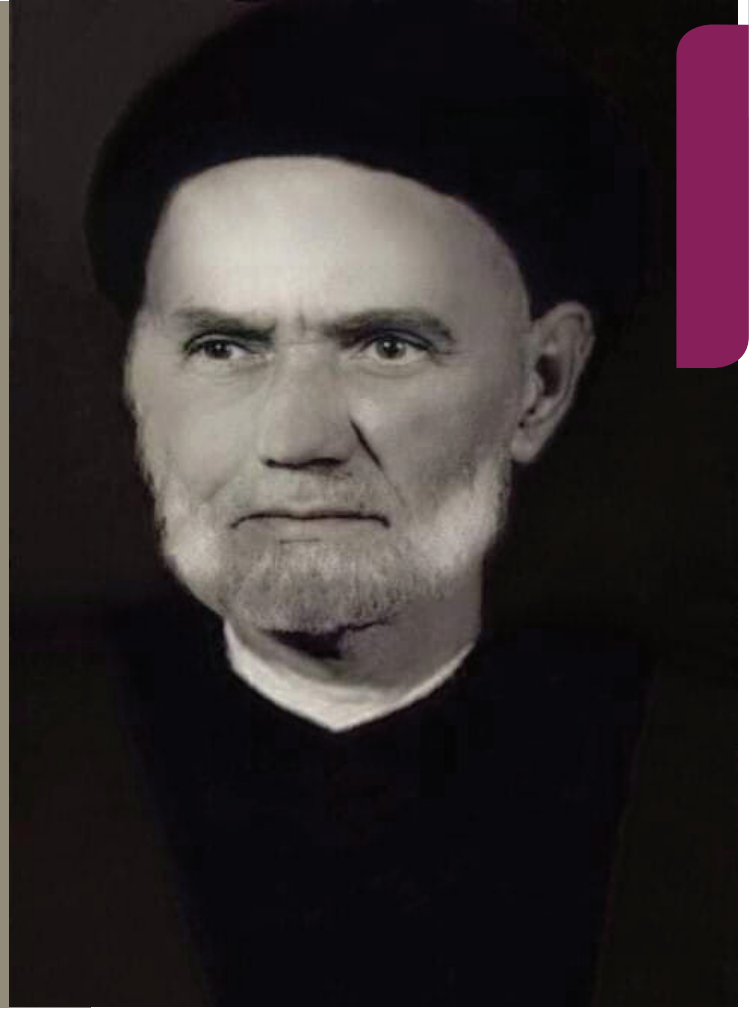
نهاية المطاف

خلصت من جولتي في بساتين المعرفة بحثاً عن حقيقة قبر أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن إثارة موضوع كهذا بين الحين والآخر لا يخدم أحداً ولا يعني شيئاً في الأصل، وما الغاية منه إلا كسب الشهرة من باب «خالف تعرف» أو ربما يكون هذا الموضوع جزءاً من حملة التشكيك التي يقودها أناس عرفوا بهذا المنهج لمحاربة الدين وإضلال المسلمين وتشويه الحقائق خدمة للشيطان واتباعاً للهوى أو تنفيذاً لأجندة خارجية ومآرب ناصبية. ولو تنزلنا عن ذلك كله وحملناهم على واحد من سبعين محملاً وقلنا بصلاحيهم فلا مناص - حينئذٍ - من اتهامهم بالجهل في القضايا التاريخية والدينية.



من ذرية النبي، والعالم المتوجّح بعمامة النبي،
والنابض الصارخ حزناً على النبي وآل النبي
(صلوات الله وسلامه عليهم)، من هذه
الثلاثية المعطرة بعطر النبوة والإمامة،
يقف أمامنا الشاعر الحسيني الراحل السيد
عبد الحسين الشرع (رضوان الله تعالى
عليه) بأحاسيسه المرهفة وشاعريته الفذة
وبعينين أدمت البكاء على مصيبة السماء،
ليسرد لنا هوقصة حياته التي توزعت بين
طلب العلم في حوزات النجف الأشرف ونظم
الشعر والمراثي الحسينية، وبقي مخلصاً لهذه
القضية العظيمة حتى وفاته عام (١٩٦٥) في
النجف الأشرف.

أما أنتم ونحن.. سنصغي لقصة (أبو محيي)
جيداً، ثم نسافر معه إلى حيث المدن المشيدة
بالضياء والقلاع المحصنة بالدعاء المنتشرة
على مساحات شعره الذي ضمه ديوانه الشعري
(منهل الشرع)، فنرد أنهاره ونعود بلا أي فكرة
للعطش سوى عطش الحسين وآله!!



الشاعر الحسيني السيد عبد الحسين الشرع

(زينب لفت يم حسين .. لاجن كابعة بالهم)

الاحرار: علي الشاهر

بدأت الحكاية..

الضريح العلوي المطهر، ودرجت مدارج الكمال وتعلقت بأستار
الحوزات العلمية الشريفة للنهل من علومها.
وأسرتي آل الشرع (نسبة إلى جدنا السيد علي الشرع وكيل المرجعية
الدينية) فقد شاءت الأقدار أن تكون منتشرة في الأقطار انتشار
النجوم في جو السماء، وتكون لهم الأسوة بأجدادهم المتباعدين
عن الأوطان المتفرقين في البلدان، فمنهم في النجف، وفي عبدة آل
بدير. وفي لواء البصرة وفي قضاء القرنة بالمدينة (البصرة)، ويقطن
أكثرهم في لواء العمارة عند آل ازيرج.
وكذا كنت أيضاً، حيث درست في الحلقات الدراسية التي كانت
تُعقد في الصحن العلوي الشريف، ومنها إلى مدارس النجف

أنا خادم الإمام الحسين (عليه السلام) عبد الحسين بن السيد
علي بن السيد جعفر بن السيد حسن بن السيد نعمة بن السيد
علي (الشرع)، بن سلطان بن محمد بن عدنان بن طعان بن علي
بن حردان بن حسان بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن
محمود بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن
علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى بن علي بن علي بن الحسين
بن جعفر الخوارى بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).
ولدت في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) من العام (١٣١٤
هجريه - ١٨٩٤ ميلادية) وأنتمي لأسرة علمية شغفت بمجاورة

أما حينما أندبُ صاحبة الضلع المكسور البضعة الطاهرة
الزكية (عليها السلام) أقول:

يعيني ابجي اودمعج خل يهل دم

على الزهرة اوضلعها اللي تهشم

كبعبت بالهزيمة اخلاف أبوه

اوحتة امن البجة أصحابه امنعوها

تعنودارها اوبيها اعصروها

لمن طك الضلع منها اوتهشم

فأي حزن ومصاب حلّ على الناس مثل هذه المصائب التي تدمي
القلوب.

وأعود مرّة ثانية، لأتحدث عن شعري، فأقول أنه زادي لآخرتي،
ففيه من اللوعات والأسى والدموع، أما بالنسبة للقراء والباحثين
فيعدّونني من شعراء المدرسة الكلاسيكية، إلى جانب شعراء
حسينيين بارزين أمثال الشاعر عبود غفلة الشمري، والشيخ ياسين
الكوفي والشيخ إبراهيم أبو شبع والشيخ كاظم المنظور والشيخ
إبراهيم الحسون الهنداوي والشيخ عبد الأمير الفتلاوي (رحمة الله
عليهم).

أما الأديب والخطيب السيد جواد شبر كتب في مقدمة ديواني
الشعري (منهل الشرع) يقول: أن شعري «امتاز بالرقّة وجودة
السبك وابتكار المعاني ودقة التصوير بريشة فنان بارع يحرك أوتار
القلوب فيستثير شجاها ويهزّ العواطف ويجرحها وعقيدتي أن هذه
اللوعة في شعره والثورة في شعوره منبعثة عن قلبه المكلوم لما أصاب
أجداده الطاهرين، وليست المستأجرة كالثكلي، فهو موتور يندب
أسلافه الطيبين وينشد دماءً له ضائعة!!»، وقد صدق شبر فيما قال،
نعم إن بي من الحزن لما يفجّر الصخر ويهدم الجبال حزناً على الآل!!،
وإذا أردت مني السبب الذي حدا بي أن أخصّ فكري بهذا اللون
من المنطق، وأجعل مسرح حياتي وفقاً على هذا النوع من الأدب،
فإني لم أر أناساً هم مثال العظمة الحقّة، وهم عنوان العزة الصادقة
وهم نبراس الإباء الواقعي - غير هؤلاء - الذين عبدوا الله عن يقين
ووحده عن معرفة، وتركوا هذه الدنيا عن طيب نفس، فلم تغرهم
زخارفها، لقد اتصلت بهم لعلّي أحضى منهم بنظرة عطف وشمول
حنان!!.

الدينية وحوزاتها العلمية الشريفة، حيث درست على أيدي
علماء كبار بينهم (العلامة الشيخ خضر الدجيلي، والعلامة
الشيخ حسن الدجيلي) حتّى وصلت إلى مراتب متقدّمة من
الدراسة الحوزوية، إلا أنّ الشعر كان يأخذني دائماً لساحته فلا
أرفض له طلباً، حيث وجدّتي سارحاً بين الخيالات والصور
والأوزان، وباختصار شديد ولكي لا أطيل عليكم، فإنني
لم أجد من هم أعظم من النبي الأكرم وآله (عليه وعليهم
أفضل الصلاة والسلام) للكتابة عنهم، ثم أن ما حدث في
واقعة الطفّ الأليمة والقضية الإلهية الحسينية، كانت تبكيني
كثيراً وأنا أتذكّر ما ألمّ بسيد الشهداء (عليه السلام) ويطرا على
لي صوت العقيلة زينب (عليها السلام) وصراخ الأطفال
الصغار، فأمسك قلمي وابدأ بشرح ما يعترني صدري من
الأحزان والآلام.. فأنزف شعراً على ورق أيّامي.
فحينما أنعى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أقول:

لبو إبراهيم من وافه المحتم

عليه الكون كله انرجن واطلم

أبو إبراهيم لمن فارك الروح

عليه عجت أملاك السبع بالنوخ

بجه عليه العرش والقلم واللوح

او ما ظل كلب ما ذاب اوتوئم

تصيخ أم الحسين ابدمعج جاري

يبويه اظلم على افراكك نهاري

يبو إبراهيم يا رحمة الباري

عكب عيناك ريت الكون يعدم

يبو إبراهيم يا مخدوم الأملاك

دكّلي اشلون صبري اخلاف عيناك

يبويه منبرك موحش الضركاك

اوصار الفكك المحراب اظلم!

قبل أبنائها، فرّت الدموع من عيني فرار الأطفال من النار،
وقلت:

لفتها أم البنين اتكوم وتطيح

وين أهلج؟ يزينب راحوا أتصيح

وين بدور غالب والمصابيح

أو وين حسين والينا المشيم؟

تكلها والدمع يجري من العيون

كضوا يّم البنين الخطة الكون

أهو ما بين المطبر ومطعون

وبين البالعمد راسه تهشم!!

فمثلاً، كتبت قصيدة أشرح فيها حال السيدة زينب والسيدة أم
كلثوم والسيدة سَكينة ليلة الحادي عشر، فأقول بألم وحسرة:

كأمت زينب اتلمّ النساوين

أوتتفكّد غدت بفضال الحسين

فكّدت فاطمة اوصاحت غدت وين

أخاف الخيل داستها يجلتّم

تدورها اطلعت والريج يابس

شافت من بعد عالخيّم حارس

صاحت ما شفت طفلة يفارس

غدت من بينه أولا بيها نعلم

صاح أعلى المعاره اخطفت هالحين

أو لاحتلي سواده يّم الحسين

لجن منها اسمعت يا زينب اونين

كسر كلبى اوركن حيلي تهدم

أما عن حال سيدتنا رقية (عليها السلام) وهي تحتضن رأس
أبيها سيد الشهداء (عليه السلام) أقول:

فزت تنادي وصوته يبيد

صم الصخر ويزوب الحديد

أريدن أبوي الضيغم الحيد

والتمن عليه المفاجيد

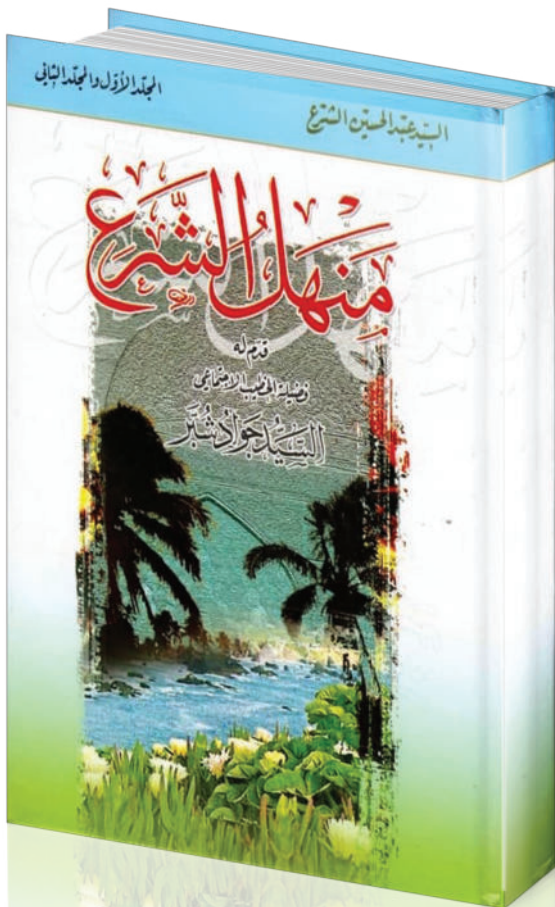
جابو وشافتهم من بعيد

صاحت هله براسك يالعميد

ليش كطعت بينه يصنديد

وعفتنه وي ناس الموش اجاويد!

أما حين يتراءى لي حال السيدة العظيمة الصابرة أم البنين
(سلام الله عليها) وهي تندب الإمام الحسين (عليه السلام)



قصص خَلدِها الزمان

كما حصلت معي خلال حياتي العديد من الحوادث والتي كانت تنتهي بالشعر دائماً، أذكرُ بينها قصّة كتابة قصيدة (زينب لفتُ يم حسين)، فقد حدث وأن أعطيتُ قصيدة لأحد الرواديد ليقراها، ولكن بعد أيام جاءني الرادود ورمى القصيدة في وجهي معترضاً عليّ وقال: (هاك سيّدنا هيّ هاي قصيدة!!) فتألّمتُ كثيراً وتساءلت مع نفسي لماذا فعل فلان بي ذلك! وليلتها بتّ حزينا، وإذا بي أرى في المنام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي تقول لي: ولدي لم أنت نائم؟ وأنشدت «زينب لفتُ يم حسين» * لاجن كابعة بالهم، فاستيقظت على الفور وأخذت أنظم قصيدة بمطلع ما أنشدت عليّ سيدة النساء، فكانت:

وقد حصلت معي خلال حياتي العديد من الحوادث والتي كانت تنتهي بالشعر دائماً، أذكرُ بينها قصّة كتابة قصيدة (زينب لفتُ يم حسين)، فقد حدث وأن أعطيتُ قصيدة لأحد الرواديد ليقراها، ولكن بعد أيام جاءني الرادود ورمى القصيدة في وجهي معترضاً عليّ وقال: (هاك سيّدنا هيّ هاي قصيدة!!) فتألّمتُ كثيراً وتساءلت مع نفسي لماذا فعل فلان بي ذلك! وليلتها بتّ حزينا، وإذا بي أرى في المنام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي تقول لي: ولدي لم أنت نائم؟ وأنشدت «زينب لفتُ يم حسين» * لاجن كابعة بالهم، فاستيقظت على الفور وأخذت أنظم قصيدة بمطلع ما أنشدت عليّ سيدة النساء، فكانت:

فقال: أردت الدخول ومنعوني، وقالوا بأن هذا المكان خاص بخدمة الحسين (عليه السلام)، فالتفتُ إلى ذلك المرجع مفزوعاً، فقال لي: يا سيّد عبد الحسين اذهب أنت وبالتأكيد ستدخل لأنك خادم الحسين (عليه السلام).

زينب لفتُ يم حسين
تكله يا ضوة عيوني
تعنّت ليه للخيمة
طبّت كعدت اكباله
تكله إعليك ضلع أمك
سولفلي يماي العين
عليمن هالفزع صوبين
لاجن كابعة بالهم
عليمن هالفزع ملتّم
وتفسر الصخر وتتهه
وعالخذ تهل دمعتهه
المظلومة او مصيبتتهه
لا تخفي عليّ يحسين
وأشوف ابكترعج الخيل

وفعلاً، أقبلتُ إلى السرادق فمنعوني من الدخول، فقلت لماذا؟ أنا خادم الحسين (عليه السلام)، فقالوا: نعم نعرفك، وقالوا لي: انظر إلى مكانك جاهز وفارغ ينتظرك، لكنك لا تأتيه إلا بعد ثلاثة أيام!

وادي كربله غيم
أويلي من سمعها احسين
يكلها أخاف أسولفلج
ابجتلى او بجتل أهل بيتي
ولا بد ما تشوفينه
يزينب لا تنوحينه
لوشبّت بالمخيّم
سالت دمة اعيونه
او وجهج ينخطف لونه
يختي الكوم يردونه
فوك الثرى امكطينه
عينج عاليتامه النار...

إلى هنا انتهت من نومي، وعلمت أنّي سأموتُ بعد ثلاثة أيام، وخلال تلك الأيام الثلاثة أخذت بتوديع الأهل والجيران والأصدقاء، وهيأت عدّة الموت، ولكن.. لم يفارقني الشعر.. فقد ألحّ عليّ أن أكتبَ فكتبتُ:

زينب لفتُ يم حسين
لاجن كابعة بالهم!!

شلون بيّة وثكل وزن حسابي

وانمله من المعاصي كتابي

شلون بيه لو كرب مني الأجل

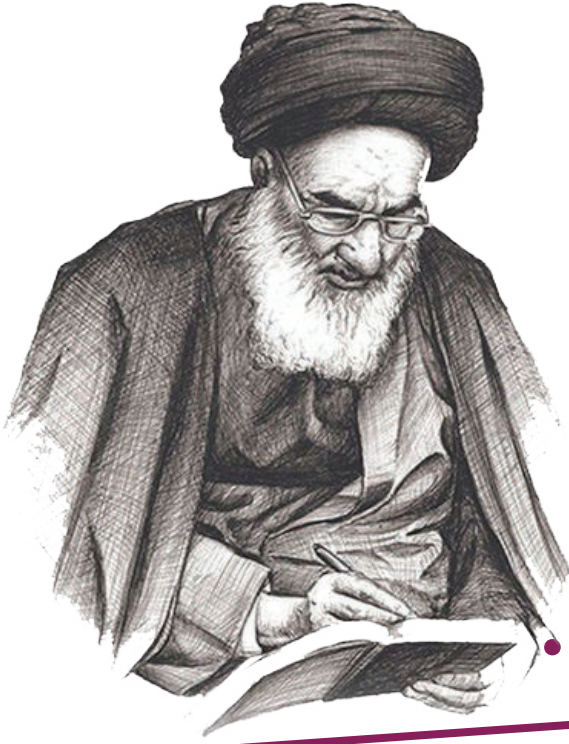
وأخذ سمعي الموت و لساني انثجل

ظلت عيوني تديرعله الأهل

تشوفهه تهل الدمع لمصابي

صورة لتشبيح جثمان الشاعر السيد عبد الحسين الشرع. من اليمين الخطيب المرحوم السيد جاسم الطويرجاوي وبقره الرادود المرحوم عبد الرضا النجفي وبالمنتصف الشاعر المرحوم هادي القصاب وفي نهاية الصورة الشاعر المرحوم عبد الامير المرشد (رحمهم الله)





شكراً

ليست كافية..

(احمد) شاب تشريني شارك الآلف هتافاته ضد التعسف والظلم، وندد بالفساد متظاهرا مع السلميين في تظاهرات ساحة التحرير، وقبل ذلك فهو احد ابطال الحشد المليين لفتوى الدفاع المقدسة، حينما اصيب بفيروس كورونا سارع هو وذووه بالذهاب الى مركز مستشفى ابي الخطيب حيث مركز الشفاء الثالث للعتبة الحسينية المقدسة، وجمالية هندسة تصميمه ورعة غرفه المؤثثة والمزودة بأجهزة طبية متعددة.

بقلم: افتخار الصفار

واهتمام تجاه المواطنين طيلة الجائحة، سأوجز الحديث عما قدمته خلال الاعوام الماضية من منجزات إنسانية وخدمية عملاقة؟، فليس من الإنصاف أن نبخسها حقها ولو بكلمة شكرا لأن منجزها عراقي خالص مشرف تحقق برعايتها وكفاءتها؟.. ولأن لنا حق التفاخر كعراقيين بطاقتنا الشابة ورجالنا الصامدين في وجه الازمات الذين جمعهم المؤسسة الدينية لخدمة الانسان، فإننا نواجههم الوطني والعلاج المجاني والتقنيات الحديثة والبنائات الجميلة والبساتين المثمرة والشوارع المشجرة ودور الايتام وكفالتهم، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة الى المدارس والجامعات والمستشفيات والخدمات المقدمة للزوار ومنها الى الصناعات الوطنية بشتى صنوفها، يجعل لها علينا حق التفاخر، والتباهي، وهذا ما يتحدث عنه المئات من الوطنيين والمنصفين والمثقفين ونزلاء مراكز الشفاء التي افتتحتها العتبة الحسينية المقدسة في المحافظات العراقية موجزين تعبيرهم (شكرا ليست كافية).

ومما لا شك فيه، مثلما هناك وطنيون ومنصفون فهناك (الاضداد) الذين جعلوا الاحقاد سلاحا يتبحجون به!، ولم

(احمد) الذي عبّر عن راحته النفسية بعد قضائه فترة معالجته في مركز الشفاء، بات يتردد في أزقة مواقع التواصل الاجتماعي ناشرا احاديثه عن تجربته مع كورونا وكان يقول ان جموعا غفيرة من المنصفين يصفقون لغني بنى بيتا لفقير، ويشيدون بفنان تبنى يتيما، واخر شيّد دارا للعجزة، وصاحب قناة فضائية رمّم دارا آيلة للسقوط وأثّثها لعائلة تشكو ضنك العيش.. (لكن) هؤلاء اين هم مما تقدمه المؤسسة الدينية؟!، فقد يكن السبب في عدم التفاتتهم!، او لأن المؤسسة الدينية تعمل بمبدأ.. (افعل الخير.. ولا تجعل شمالك تعلم ما أنفقت يمينك)، أو بين الامرين أو غيرهما.. فخلال متابعتي الحثيثة لما قدمته العتبتان المقدستان منذ اعلان فتوى الجهاد الكفائي في محاربة داعش الى وقوفها مع الشعب في تظاهراته وتوجيهه بتوجيه المرجعية الدينية العليا، امتدادا الى أزمة البلد بجائحة (كورونا)، فأنها لم يبخل بجهد أو معونة أو إغاثة للمتضررين من جراء الجائحة فراحنا تقدمان دعمها اللامحدود بدءا من تسجيل اول اصابة في العراق.

قبل التطرق لما قدمته العتبة الحسينية المقدسة من خدمات



(١١) مركزاً متخصص في معالجة أطفال التوحد في عموم محافظات العراق، ومدارس ايتام نموذجية عدت الأولى من نوعها في العراق، ومن مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التي تتميز بأجهزتها الحديثة والمتطورة وما انفقته منذ افتتاحها في ٢٠١١م بقرابة العشرة مليارات لخدمة المرضى ومعالجة العراقيين بالمجان، ومن نصب محطات تصفية وتحلية المياه في المحافظات، ومن معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر، ومركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم الجهتين الرائدتين اليوم في العراق، ومن الدعم اللوجستي للمتظاهرين منذ اصدار الفتوى المباركة بضرورة اتساع التظاهرات السلمية وعدّها معركة الاصلاح، الى الدعم اللامحدود في محاربة الاصابة بفيروس كورونا، الى مئات آلاف السلالات الغذائية الى حملات التوعية الوقائية، الى فتح معامل الاوكسجين والمعقمات الى مئات حملات التعفير اليومية، الى مساندة ودعم ابطال خط الصد الاول من الملاكات الصحية، الى توفير كميات كبيرة من مستلزمات الوقاية لكوادر الصد الاول الى صناعة الكمامات.. الى مضامين اخرى لا زالت تترجمها منجزاتها الرسالية، فالعبء الحسينية المقدسة لم تدخر جهداً إلا وبذلته من أجل خدمة ابناء الشعب العراقي بجميع اطيافه واعراقه.

يلتفتوا أنصافاً الى تلك المنجزات كونها عراقية، فمجرد النظر بتجرد عن كل ميول وانتماءات وشوائب ومنغصات ممكن ان تحجب شمس الحقيقة التي حرصوا على التصدي لنورها بغرايبيل تعميمهم وإساءتهم رغم وفرة وكثرة المستفيدين من مشاريعها الانسانية والوطنية، الا انهم لا يطبقون السماع عن فخر الصناعة العراقية او لا يسعدهم ذلك، ولهؤلاء نقول: «ان إنشاء المستشفيات ومراكز الشفاء في عموم العراق تترجم النظرة الابوية للمرجعية الدينية العليا التي لا تفرق بين محافظة واخرى».

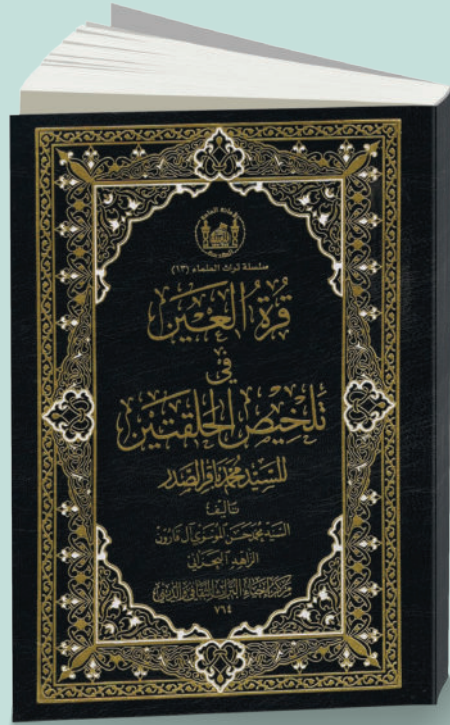
ومن مدن الزائرين العصرية الثلاث، التي كانت تستقبل قرابة (عشرين مليون) زائر ومواطن كربلائي سنوياً، الى جعلها أماكن استضافة للمصابين بفيروس كورونا والملاسين لهم، ومن مستشفى زين العابدين (عليه السلام) التي اسهمت بعلاج المئات مجاناً من جرحى الحشد الشعبي والمتظاهرين وقوات امنية، الى ما تقدمه اليوم من خدمات طبية مجانية للمصابين في منازلهم، ومن المساعدات الانسانية التي تجاوزت (سبعة مليارات) لعلاج حالات مرضية لشرائح مختلفة من المواطنين كان اكثرها بالمجان، الى توجيهها بكافة طاقتها البشرية (طبية وهندسية وافية وادارية) لفتح مراكز الشفاء التي تصل سعتها السريرية الى (٢٠٠٠) سرير، في محافظات الوسط والجنوب فضلاً عن كركوك والانبار والموصل، ومن

قرة العين في تلخيص الحلقتين

للسيد محمد باقر الصدر "قدس سره"

يجري العرف العام لهذه الدراسة في المرحلة التمهيدية في حوزاتنا جميعاً على اختيار المعالم والقوانين والرسائل والكفاية كتأدياً دراسية للمرحلة المذكورة، وقد جرت عليه الحوزة منذ زمن بعيد من الزمن ما يشارف على قرن كامل، ولم يطرأ تغيير ملحوظ باستثناء تزاؤل دور كتاب القوانين واستبداله أخيراً بأصول الفقه للشهيد المظفر كحلقة وسيطة بين المعالم وكتابي الرسائل والكفاية.

والحقيقة ان الكتب الأربعة لها مقامها العلمي - وقد ادته مشكورة- دوراً جليلاً في هذا المضمار، غير ان هذا لا يحول دون ان نحاول تطوير الكتب الدراسية اذا وجدت مبررات داعية مع امكان وضع كتب دراسية أكثر قدرة على اداء الدور العلمي وهذه كلها جاءت كجزء من ملخص لمقدمة السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) على الحلقات والذي جاء كجواب على سؤال (لماذا كتبت الحلقات؟).



إعداد: ضياء الأسدي

والمدلول التصديقي والتطرق الى الجملة الخبرية والجملة الانشائية، اما المبحث الثاني من النوع الأول فجاء يتحدث عن حجية الظهور والمبحث الثالث له اثبات الصدور والدليل العقلي وجاء فيه ترسيم خلاصة ابحاث الكتاب الى اخر الدليل العقلي. اما النوع الثاني من العناصر المشتركة فقد تحدث بالأصول العملية وخاتمة الكتاب كانت في تعارض الأدلة.

اما المقصد الثاني من كتاب (قرة العين في تلخيص الحلقتين) فجاء فيه التمهيد والحلقة الثانية له احتوت على تعريف علم الاصول وموضوعه والتضاد بين الاحكام التكليفية والامارات والاصول والحديث فيه عن القضية الحقيقية والقضية الخارجية للأحكام وكذلك الفارق النظري بين القضية الحقيقية والخارجية وتنوع البحوث الاصولية وحجية القطع واحكامه ومعذرية القطع والتجزي والعلم الاجمالي والقطع الطريقي والموضوعي والادلة وتحديد المنهج في الادلة والاصول والمنهج على مسلك حق الطاعة والمنهج على مسلك قبح العقاب بلا بيان.

ويأتي كتاب (قرة العين في تلخيص الحلقتين) للسيد محمد باقر الصدر «قدس سره» ومن تأليف (السيد محمد حسن الموسوي آل قارون الزاهد البحراني) الصادر عن العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، مركز احياء التراث الثقافي والديني في العام (٢٠٢١م) بعدة مقاصد:

المقصد الأول من قرة العين في تلخيص الحلقتين يتضمن حلقات والحلقة الاولى له من دروس في علم اصول الفقه للسيد الصدر ومنه التمهيد والتعريف بعلم الاصول وموضوعه والاصول والفقه يمثلان النظرية والتطبيق والتفاعل بين الفكر الاصولي والفقهية وجواز عملية الاستنباط والحكم الشرعي وتقسيمه وتنوع البحث وتصوير كلي لمباحث علم الاصول والعناصر المشتركة.

والنوع الأول من العناصر المشتركة الأدلة المحرزة يتبعه الدليل الشرعي اللفظي ويأتي المبحث الأول له تحديد الدلالة وما هو استعمالها ومن ثم انقلاب المجاز الى الحقيقة والمدلول اللغوي

صدر حديثاً



حاشية كتاب المكاسب

صدر حديثاً عن مركز تراث سامراء كتاب «حاشية كتاب المكاسب» مؤلفه أستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره) صاحب ثورة العشرين.. وحاشية كتاب المكاسب جاء في جزئين، الجزء الأول في المكاسب المحرمة، والثاني في كتاب البيع وملحقاته، كتبها المصنف (قدس سره) إبان إقامته في سامراء، فكانت مرآة لما تميز به (قدس سره) من دقة فريدة وعبقورية فذة. وطُبعت هذه الحاشية في حياة المصنف (قدس سره) طبعة حجرية سنة ١٣٣٣ هـ، وقد أثر (مركز تراث سامراء) إخراجها بحلّة جديدة بعد عمل دؤوب في التحقيق والتدقيق.

والنوع الاول من الأدلة: الادلة المحرزة وتقسيم البحث في الادلة المحرزة يأتي عن مقدار ما يثبت فيها وتبعية الدلالة الإلزامية للمطابقية ووفاء الدليل بدور القطع الموضوعي. والنوع الاول من الادلة المحرزة يأتي الدليل الشرعي والبحث الأول له تحديد دلالات الدليل الشرعي والظهور التصوري والظهور التصديقي والوضع والمجاز وتحويل المجاز الى حقيقة وتعدد الدال والمدلول واستعمال اللفظ وارادة الخاص وتصنيف اللغة والدلالات العامة للدليل الشرعي اللفظي ويأتي معه ايضاً الامر والنهي والاحتراز في القيود وكذلك الاطلاق والتقييد والاطلاق في المعاني الحرفية (الانصراف والمفاهيم) وكذلك التطابق بين الدلالات واثبات الملاك بالدليل الشرعي غير اللفظي. والبحث الثاني في الدليل الشرعي فقد احتوى على اثبات صغرى الدليل الشرعي وسائل الاثبات الوجداني واثبات صغرى الدليل الشرعي بعد افتراض ثبوت الحجية، اما البحث الثالث والذي حمل عنوان الدليل الشرعي حجية الدلالة فيأتي فيه اثبات حجية الدلالة في الدليل الشرعي وموضوع الحجية وظواهر الكتاب القديم. اما النوع الثاني من الادلة المحرزة ((الدليل العقلي))

فجاء فيه قاعدة استحالة التكليف بغير المقدور وثمره البحث وقاعدة امكان التكليف المشروط وكذلك قاعدة لتنوع القيود واحكامها والمسؤولية قبل الوجوب وكذلك القيود المتأخرة زماناً عن المقيّد وزمان الوجوب والواجب ومتى يجوز عقلاً التعجيز واخذ العلم بالحكم في موضوع الحكم وثمره القول باستحالة اخذ العلم بالحكم في موضوع الحكم واخذ العلم بحكم في موضوع حكم اخر واخذ قصد امثال الامر في متعلقة واشترط التكليف بالقدرة بمعنى اخر والتخير والكفائية في الواجب وثمره البحث وتذكرة والتخير العقلي في الواجب وكذلك الوجوب الغيري لمقدمات الواجب وخلافيات القائلين بالملازمة واقتضاء وجوب الشيء لحرمة ضده وثمره البحث واقتضاء الحرمة للبطلان وامكان النسخ وتصويره والملازمة بين الحسن والقبح والامر والنهي وحجية الدليل العقلي.

اما القسم الثاني من الادلة ((الاصول العلمية)) وجاء فيه تمام الكلام في تحديد الوظيفة العملية في حالات الشك وقاعدة منجزية العلم الجمالي وتفصيل البحث في الاركان والبحث الثالث من مباحث (الاستصحاب) مقدار ما يثبت بالاستصحاب والبحث الرابع جاء فيه عموم جريان الاستصحاب والبحث الخامس منه في التطبيقات وجاء في تمام الكلام في الاستصحاب وبه تمام البحث في الاصول العلمية ومنها تعارض الأدلة واصل البحث ومصطلحات لا بد من استعراضها وقاعدة الجمع العرفي والوجه في هذه القواعد والبحث الثاني جاء من باب التعارض والثالث في ابحاث التعارض.

غديريات الشعراء..



سياحة أدبية في ما سطره المحبّون لأمير المؤمنين

عندما يأتي الشعر مُعبّراً وناقلاً لحادثة تاريخية مهمة، فهو بذلك يُعدّ وثيقة لا غنى عنها في التأكيد على حصول هذه الحادثة، لعلّ من أبرز هذه الحوادث، ذكرى عيد الغدير الأغر، ذكرى تنصيب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لوصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة من بعده على المسلمين. ويحفل التراث الشيعي بالعديد من الأسماء اللامعة التي يشار إليها بالبنان.. ويقفّ القلم يحار ماذا يكتب.. فهؤلاء عشقوا علياً (عليه السلام) ومن فرط هذا الحبّ أن نزفوا شعراً كونياً يوثقون من خلال بطولاته وقداسته.. وذكرى تنصيبه أميراً على الخلق.

فهذا الفقيه نجم الدين أبو محمد عمارة ينشد لأمير المؤمنين (عليه السلام) قائلاً:

ولاءك مفروض على كل مسلم

وحبك مفروض وأفضل مغنم

أما أبو محمد سفيان بن مصعب العبدي الكوفي. من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) المتزلفين إليهم بولائه وشعره، فيقول:

إذا المرء لم يكرم بحبك نفسه

غدا وهو عند الله غير مكرم

وعلمك الذي علم البرايا

ورثت الهدى عن نص عيسى بن حيدر

وألهمك الذي لا يعلمونا

وقاطمة لا نص عيسى بن مريم

فزادك في الورى شرفاً وعزاً

وقال: أطيعوا لابن عمي فإنه

ومجداً فوق وصف الواصفينا

أميني على سر الإله المكنم

لقد أعطيت ما لم يعط خلقاً

كذلك وصى المصطفى وابن عمه

هنيئاً يا أمير المؤمنين

إلى منجد يوم (الغدير) ومتهم

إليك اشتاقت الأملاك حتى

على مستوى فيه قديم وحادث

تحنت من تشوقها حنيننا

وان كان فضل السبق للمتقدم

هناك برا لها الرحمن شخصاً

ملكتم قلوب المسلمين ببيعة

كشبهك لا يغادره يقينا

أمدت بعقد من ولائك مبرم



ونقرأ أيضاً للملك الصالح نصير الدين طلائع الأرمني، قصيدة يتغنى بها بحب الوصي (عليه السلام):

يا ركب الغيِّ دُعْ عنكَ الضلال -

- فهذا الرشد بالكوفة الغراء مشهده

من رُدَّتِ الشمسُ من بعدِ المغيبِ له

فأدركَ الفضلَ والأملَك تشهده

ويومَ (خِمْ) وقد قالَ النبيُّ له

بينَ الحضورِ وشالتَ عضدهُ يده

من كنتُ مولىً له هذا يكونُ له

مولىً أتاني به أمرٌ يؤكدُه

من كانَ يخذلهُ فاللهُ يخذلهُ

أو كانَ يعضدهُ فاللهُ يعضدهُ

والبابُ لما دحاهُ وهو في سغبِ

من الصيامِ وما يُخفى تعبدهُ

وقلقلَ الحصنَ فارتاعَ اليهودُ له

وكانَ أكثرهمُ عمداً يفتدُه

نادى بأعلى السما جبريلُ ممتدحاً

هذا الوصيُّ وهذا الطهرُ أحمدُه

أما الرجلُ البهيُّ وصاحبُ الولاءِ العلويِّ ومليجُ الشعرِ التديِّ،
دعبل الخزاعي، فيقول في قصيدة عصماء يمدح فيها أمير
المؤمنين علياً بن أبي طالب (عليهما السلام) ويأتي على ذكر
الغدير الأغر:

رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرة

وردت أجاا طعم كل فرات

وما سهلت تلك المذاهب فيهم

على الناس إلا بيعة الفلتات

وما قيل أصحاب السقيفة جهرة

بدعوى تراث في الضلال نتات

ولو قلدوا الموصى إليه أمورها

لنمت بمأمون عن العثرات

أخي خاتم الرسل المصطفى من القذى

ومفترس الأبطال في الغمرات

فإن جحدوا كان "الغدير" شهيده

وبدر واحد شامخ الهضبات

أما الشاعر الأليُّ أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن
غالب بن غلبون السوري من حسنات القرن الرابع ونوابغ رجالاته،
فيقول في المناسبة الغديرية العظيمة:

ولائك خير ما تحت الضمير

وأنفس ما تمكن في الصدور

وها أنا بت أحسس منه ناراً

أمت بحرها نار السعير

أبا حسن تبين غدر قوم

لعهد الله من عهد (الغدير)

لعهد الله من عهد (الغدير)

فدل المؤمنين على الأمير

أشار إليه فيه بكل معنى

بنوه على مخالفة المشير

أعنت علياً بالسداد

نظم العلامة والأديب الدكتور محمد حسين الصغير، قصيدة يهنئ بها مرجعنا المفدّي الإمام السيد علي السيستاني (دام ظلّه) بمناسبة ذكرى عيد الغدير الأغر، وذلك بتاريخ (18 - 5 - 1995 م):



أهني بك الإسلام والأمة الكبرى
ولياً بنص الذكر، فاستنطق الذكر
فيا لك من بشري تُضاف إلى بشري
وصنت الهدى والعلم بالحجج الأخرى
أعاد إلى الأذهان سيرته الغرا
وتدفع عنها السوء في يدك اليسرى
وان كنت لا تبغي جزاءً ولا سُكراً
فأنت (عصا موسى) التي تلقف السحرا

أهنيك في عيد الغدير وانما
علي أمير المؤمنين به استوى
وأنت ابنه والفرع يتبع أصله
أعنت علياً بالسداد وبالتي
وزهدك في هذي الحياة وزهوها
يمينك بالمعروف للناس والندی
سيُجزيك عنها الله في الحشر رحمة
فدع عنك كيد الحاقدين وسحرهم



في زيارتك

أسمع صوتاً يضيء بصيرتي

حيدر عاشور

سيدي، لو أن الصوت تدركه العيون؛ كم وددت ان أراك!، فيشع صميم حياتي بالنور، ويملاً أيامي صورة من نفسي، أستشرفها من صورة منك. معناه أن نخرج من الوهم ونتعلم الصبر.

سيدي، بصوت خافت أتحدث اليك: هل تسمعني في تضرعي بغبش الفجر قرب جدتك؟!، ابدو وكأني في يوم الحشر، تتطلع عيناى نحو السماء، كأنني أسمع صوت الملائكة التي ترعد بالتسبيح لله في فضاء قبلك، ووجوه حول ضريحك تضيء، تزداد بك قرباً...

سيدي، أتواتيني المرأة قرب شباكك الطاهر ان أقول أي أسمع صوتاً؟!، أكون لدي القدرة بعد الضراعة، والتمسكن والتوسل، ان أحصل على اللحظة التي طالما تمنيتها؟! مع أي بكيت وصلت.. بكيت وصمت، مع أي رأيت رأسي يصغر ليصبح كحبة حمص، وجسدي أصغر من حبة رز. ورأيت لحظة صغري وتصغيري وهي تومض وتخبو امام عظمة مقامك.

سيدي، أنا ما قلت هذا القول بلا هدف، بل هو اطلاق المتشككين بقدرتك، ولا حاولت أن أكذب في حضرتك. فالكاذب يفقد جمال الروح، ويسمع صوت الرعب، فيهرب طوعاً من تحت جناح نورك. وقد ضيع بصره وشمه وذوقه ولسه.. فكيف السبيل له ان يزداد قرباً منك، وينال شفاعتك؟!.

سيدي، صوتك أيقظني من غفوتي، والقلب انتفض بمحاذاة جدتك، مُتناً لتراب أقدام زائريك وهي تُغسل روحي من أذرائها، فأثبت عند رأسك الشريف، وأرسل اليك عبر تضرعاتي أسئلتي بدمعة، برجفة، بحكاية تؤلني بانتشاء وجودي حولك.

سيدي، أثنر علي ضيائك لأسمعك في ضريحك، فأنا متعب لا ضعيف - حزين لا مُستسلم، وأغزل الدموع، وأصبغها بلون النواح، ولا ينقضي غير الاحساس بطيب زيارتك. جنة حقة؛ ففي زيارتك أسمع صوت يضيء كياني، وبصيرتي.. فأنثر علي ضيائك لأسمعك.

فتنة المال

إِنْ قَلَّ مَالِي فَلَا خِلٌّ يُصَاحِبُنِي
وَفِي الزِّيَادَةِ كُلِّ النَّاسِ خِلَانِي
كَمْ مِنْ عَدُوٍّ لِأَجْلِ الْمَالِ صَاحِبِي
وَكَمْ صَدِيقٍ لِفَقْدِ الْمَالِ عَادَانِي

بين (نَفَدَ) و (نَفَذَ)

- ١- (نَفَذَ) الشَّيْءُ يَنْفُذُ (نَفَاداً) فَنِي وَذَهَبَ وَانْتَهَى،
وجاء في القرآن الكريم (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٌ وَلَنُنَجِّزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل: ٩٦).
- ٢- (نَفَذَ) السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْفُذُ نَفَاداً، أَي اخْتَرَقَهَا،
وجاء في القرآن الكريم (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَتَفَدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَاتَفَدُّوا لَا تَتَفَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) (الرحمن: ٣٣).

حب صادق

وَمِنَ الْأَرْوَاحِ
مَنْ إِذَا مَلَكَتْكَ مَلَائِكَةٌ
وَإِذَا آوَتْكَ دَاوُتْكَ
وَإِذَا أَحَبَّتْكَ أَحِبَّتْكَ

الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (شاكر راجح علي الكريطي) في مخاضِ الرجولة كتب قصة استشهاده

الاحرار: حيدر عاشور

لمعت عيناه وتوهجت وجنتاه ونهض مندفعاً، حول كلمة ينتفض بها دم محموم الصرخات، اعيت روحه من أجلها، حسها.. وراءها، وحلم بكل قوته الحصول عليها.. كأنها تلوح له دانية، ومعانيها اللامتناهية تبدو له في متناول يديه، وكأنه من دون البشر مكلف بهذا العبء، منذ أن فقد أمه وأباه وعمره اربع سنوات، وأن اسمها منقوش على محياه، وصوت النداء اظهرها بلونها، ممزقا قناع اليتيم عنه، لاهباً في اعماقه شعلة الجنة. وما زال يسمع تكرر صوت النداء وهو يحدق بصمت ملتهب: "من يمت في سبيل العرض والارض والمقدسات يكن شهيداً". وفي نظراته نداوة حب الجهاد مشحون بما لا يحسه الا من فيه شوق الشهادة.



بالجهاد. ولكنه كان يستوعب كل كلمة وحرف وخوفا عليه من الموت، فيقول مبتسماً: اذا شاركت في تحقيق حلمي (الجهاد) ماذا يفعل الدواعش بي مثلاً؟»، جتتي وبستاني في قلبي.. حسي خلوة.. ونفي سياحة.. وقتلي شهادة، وهي غاية الاماني.. واذا كانت الحياة هي الصمت على المذلة، فان حريتها هي ضجيج العدالة، وهي من الثوابت الالهية التي يضحي الانسان من أجلها كي ينتصر على الباطل، فالإنسان المؤمن بالعقيدة والمذهب هو دواؤها وقربانها الدائم. والمخالفون من الناس يقبلون بالمهانة والمذلة واباحة الشرف، ويرفضون السعادة الحقيقية والشرف الرفيع الذي يبشر به الله عباده المخلصين. فقد

وقف أمام أخيه الاكبر يتوسم منه القبول، وتحيء نبرة صوته وكأنها مغموسة في نهر -ابو روية- بخيرات هندية كربلاء- مجهدة، ولكنها متفائلة بالشجو العميق منها. فلا يمكن نكران صوت الجهاد الكفائي المنطلق من منبر الحرية والشهادة في ضريح المولى الشهيد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). كان رفض أخيه بالتطوع في صفوف الحشد الشعبي، مرتفع النبرة: أنت مجنون يا شاكر، بعدك صغير وعمرك لم يبلغ ربيعك الواحد والعشرين عاماً.

اصبح «شاكر» يشبه الجريح المسكين الذي لا يرجي له شفاء، يتخبط في دمه لكثرة ضغوطات رفض أخيه وأخته في الالتحاق

لا يرى سوى كربلاء، ذاهلاً عن كل شيء عن ذاته ووجوده وعمّا يحيط به. كلماته يطلقها اهزاج يشحذ بها الهمم حين يرى الدواعش تظهر بأرديتهم وبأسلحتهم وهو على أعلى درجة من التأهب، هم يتقافزون مثل الفئران وهو يصطادهم حتى ملاً منهم مزارع الجرف. يصول وأمامه أصبح الموت يقيناً، لم تحمه الأشجار ولا السواقي حتى أصبح وراءه الموت، والمعركة طاحنة والسواتر أصبحت ناراً والصدور مطرزة بالرصاص، والقناص الداعشي يقتل اية حركة ولو لداعش أو حمامة.. نفذ الرصاص عند «شاكر» واستمر زخّ الرصاص عليه مدة نصف ساعة أو تزيد وهو يدعو رفاق سلاحه امام الحياة بشرف او الذهاب للجنة بسعادة كلاهما سيكونان مفخرة لكربلاء التي تنتظر النصر في جرف الصخر. كانت قوة الحشد الشعبي بكل الويته مستنفرة للقتال وتعرف خبايا العدو وطرقه الملتوية.. فتمت تصنيفتهم وساد سكون وهدوء ورجع «شاكر» سالماً الى سائر الصد، ودعا المجاهدين للصلاة فقد ازف وقتها، ومساء يوم السبت ١ / ١١ / ٢٠١٤م، المصادف ٨ / محرم الحرام / ١٤٣٦هـ. جمع

تعلمت يا أخي، من خدمة المواكب الحسينية ومجالسها التوعوية ان الجهاد هو متنفس الروح بالاستشهاد لتبقى حية طالما الحياة باقية. وان الاستشهاد بالنسبة لمن يجب.. ليلة زفاف وسر مملوء بالسعادة. التحق «شاكر» بعد صراع الخوف عليه من قبل أخوته ليكون مجاهداً في اللواء الرابع عشر- لواء علي الأكبر القتالي، احد تشكيلات العتبة الحسينية المقدسة. وأول معركة يخوضها هو تحرير وتطهير-جرف الصخر- ورأسه يضج بالأفكار والاحيلة، يصنع البطولات لنفسه من وراء ساتر الصد، على قدر المهات التي ينفذها، شأنه في ذلك شأن كل الشبان المجاهدين، التي تفور غيرتهم على الارض والمقدسات. و«شاكر» يحمل من الشهامة والشجاعة ما تفوق كل من حوله، رجل يعمل وينفذ الاوامر بصمت وطاعة، فقد علمه اليتيم المبكر ان يختار من الكلام أفضله. وزاد في طبعه الهادئ ولعه بقراءة القرآن الكريم، وحبه الذي ليس له حدود لأهل البيت عليهم السلام، وعشق غير محدود لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام). صار مثل الاف المجاهدين الذين

لقد تعلمت من خدمة المواكب الحسينية ومجالسها ان الجهاد هو متنفس الروح بالاستشهاد.. والاستشهاد ليلة زفاف وسر مملوء بالسعادة.

الحزن والنصر، ولكن الصلاة تحتاج الى وضوء، والماء قد نفذ اثناء المعركة فتبرع ان يأتي بالماء من مزرعة -صنيدج- قصد اليها مطمئناً ان النصر تم، والدواعش قد سحقوا. حمرة المغرب كانت واضحة تعلن دخول الليل، حمل ما يمكن حمله من الماء، رافضاً أي مساعدة من أحد، وهو يتحدث عن قيمة الماء العليا ونورانية معركة الطف في عطش الحسين وأهل بيته، وشجاعة العباس وتحول الحر الرياحي. فانهار السامعون من نبرة صوته الشجية في مظلومية الامام وعطشه المروع. فشق طريق العودة تغمره السعادة والرضا، وعلى قلب الحمرة المغربية، تناثر «شاكر» وارتفع مع الماء نحو السماء فرجع جسده الى الارض مقطع الاجزاء، تلك خيانة الخونة حين يكونون جنباء يصنعون الفخاخ للشجعان، فكان نصيبه ومن معه عبوة ناسفة وضعت في طريق عودته، داسها وهو يحمل ثقل ماء الوضوء.. فذهب الى حيث تمنى مضرراً بدم وماء.. لقد كان عمره القتالي شجاعة لم تتم، كأنه كان يتعجل نهل الشهادة بنور ماء الوضوء.

يراطون على سواتر الصد لتحجيم قوة (داعش)، والميزة التي انفرد بها هي جندلة العدو وإحصاء عدد من جندهم. وتوجب عليه أن يزيد كل يوم قتلاه، ولكثرة (داعش) كان يخطئ بالعد، وأحياناً يشاغله أحد، وتارة تأخذه الحمية فيغفل عن، لكن رفاقه في الساتر كانوا دأبو على عد ما يقتل «شاكر» من الدواعش على سبيل ان يمنحوه جواً من السعادة لشدة تركيزه وشخص بصره باتجاه منافذ اختراقات العدو. كانوا يشعرون بأنفاسه تسبح وتتهادى، ووجهه نور وبصدره انشراح، وسائر جرف الصخر زخات رصاص، ورشات دم، وعندما تأزف الصلاة ورغم الموت والحرائق على المصلى سجد. كأنه يعلم من حوله طاعة الله فوق كل الطاعات.. محولاً الموت في ساعة الصلاة الى زاد يملأ الروح بالإيمان والنفس بالطمأنينة

، ويؤنس وحشة الخوف، ويصل ناره ويرفع به الى مرتبة ملاك انسان، وهو يعقد عمره الشباني على الامل والحب والتضحية والشوق للقاء الله مضرراً بدمه، فالاستشهاد عنده عرس ينتظره. فكان في خطط الصولات يتقدم التشكيل، ونظره شاخص

مقابر كربلاء

المقبرة تسمى في بعض الدول بالجبانة أو القرافة أو التربة، وهو مكان يدفن فيه الأموات سواء بشكل فردي أو جماعي، وكانت بعض الحضارات تغالي في تزيين مقابر الملوك كما كان يصنع المصريون القدماء مثل مقبرة توت عنخ آمون، وأكبرها هي الأهرامات الموجودة في بقاع عديدة، ولا تقتصر المقابر على الاستخدام الأدمي فقط بل تتخذ بعض الحيوانات المقابر لأنفسها كما تفعل الفيلة.

والمسبلة هي التي اعتاد الناس الدفن فيها ولم يسبق لأحد ملكها، والموقوفة هي ما وقفها مالك بصيغة الوقف كقرافة مصر التي وقفها عمر بن الخطاب .

تقرير: مرتضى علي الأوسي - تصوير: صلاح السباح





مدافن كربلاء

يذكر مؤرخ كربلاء السيد سلمان آل طعمة: أن (النواويس) كانت مقبرة عامة للنصارى قبل الفتح الإسلامي، وتقع في أراضي ناحية الحسينية قرب نينوى، أما الأطلال الكائنة في شمال غربي كربلاء تعرف بـ(كربلاء القديمة) يستخرج منها أحياناً بعض الحباب الخزفية، وكان البابليون يدفنون موتاهم فيها وقد عبر عنها الإمام الحسين (عليه السلام) في خطبة مشهورة له عندما عزم السير نحو الكوفة: «وكأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء».

ويضيف: عندما أتم السيد علي الطباطبائي المشهور بصاحب الرياض بناء سور لكربلاء سنة ١٢١٧ هـ / ١٨٠٣ ميلادية بعد غارة الوهابيين أتخذ هذا المحل (أي المخيم) مقبرة لدفن الموتى واستبدل الطرف بمحلة المخيم.

ويذكر السيد عبد الحسين الكلدار عن النواويس: مقابر، ومفرده: ناووس على وزن (فاعول) هذا ان كانت اللفظة عربية، وموقع هذا القطعة على ما يذكر في القسم الشرقي من كربلاء، ما يلي بطيحة أو هور السليمانية، في براز- على وزن فعال - وتمتد حدوده حتى النهر الكبير، واليوسفية داخله في حدوده، ويوجد بهذه القطعة بعض تلال ويستخرج البعض منها من

أماكن قريبة، أكواب خزف ضعيفة الفم، ويوجد في أسفله تراب أصفر اللون عندما تمسه النار تفوح منه روائح نتنة، من الممكن أن هذا التراب الاصفر اللون أن يكون من رمم اجداث السومريين، اذ كان هؤلاء يدفنون موتاهم في المدينة تحت دور منازلهم أو تحت أرض الغرف، وكثيرا ما كانوا يضعون الميتة على التراب مباشرة بلا تابوت ولا جهاز للاخرة الا أنهم كانوا أحيانا يضعون معه جرتين كبيرتين من فخار فم الواحة منها يقابل الاخر يقومان مقام التابوت، وكانوا أحيانا يضعون الجثة في قعر رسم مستطيل الشكل قائم الزوايا بطنه بالطوب شبيه بعقد أو قبر بسيط.

المقابر العامة

المقابر جمع مقبرة وهي المكان الذي يضم رفات الاشخاص الذين يفارقون الحياة بعد الانتهاء من مراسيم التشيع، ويؤتى بالميت سواء كان رجلاً أو امرأة أو طفلاً فيدفن في المكان المعد لدفنه في المقبرة التي تمتلكها عائلته أو في المقبرة العامة لقاء أجور زهيدة.

وقد شاع في السابق ان الشخص المتوفى اذا لم يكن علوياً، فعلى ذويه دفع رسم مقداره دينار واحد يسمى (رسم رفع الصخرة) وذلك اذا ارادوا دفنه في أحد الصحنين الحسين والعباس أما



٥ - الوادي الجديد (المقابل لمحطة القطار).
٦ - مقبرة الهنود (بستان ابن ذرب المقابلة لمرقد ابن الحمزة).
وذكر الشيخ صالح المعمار احد خدمة الروضة الحسينية المتوفي

سنة ١٣٩٧هـ: (ان الأطفال كانوا يدفنون بدون رسم وذلك في كل مرتفع من ساحة الهيابي، أما الأموات الآخرون فكان يدفع عنهم رسم، بعد ان يتم غسلهم في مغتسل باب طويريج قرب مرقد ابن الحمزة).

وفي سنة ١٣٠٥هـ وهي سنة (الغرق) ترك الناس وادي العتيق، وانتقلوا الى الوادي الجديد وفي نفس السنة أمر العالم الشيخ زين العابدين الحائري بإنشاء مغتسل الوادي الجديد، وما تزال آثاره قائمة حتى هذا اليوم خلف معمل اليشماغ، أو (شركة كربلاء للصناعة).

وكان للسادة آل الطباطبائي مغتسل خاص بأعلام اسرتهم يقع قرب دورهم، وقد تم انشاء مقبرة حديثة مؤخرًا الى يمين الذهاب الى النجف خلف الحزام الأخضر في بداية الثمانينات.

مقبرة وادي أيمن أو (اليمن)

وتقع في باب طويريج وقد دُرسَتْ وانمحت آثارها في الوقت الحاضر وكان هذا الوادي مقبرة واسعة موقعه في باب طويريج بكربلاء، وقد سعى بتجديد المقبرة السلطان (ناصر الدين شاه القاجاري) عند تشرفه بزيارة كربلاء سنة ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م وأبقيت مدفناً حتى سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨ م، وبعد هذا التاريخ ادخلت ضمن المدينة بغية توسيع الشارع . دفن فيه

في الوادي (المقبرة العامة) فانهم يدفعون رسماً مقداره نصف دينار، وفي شهر رمضان يرفع هذا الرسم ويدفن مجاناً تكريماً لحرمة الشهر المبارك.

جاء في كتاب (الرحالة الروس في الشرق الأوسط): وفي سنة ١٨٩٤م مرّ زوار يبلغ عددهم ثلاثين الف شخص عن طريق بغداد من كربلاء ويبلغ في الاحوال الاعتيادية عددهم في السنة الواحدة حوالي عشرين الف شخص، وينقلون في الغالب جثث موتاهم الى كربلاء في فصل الشتاء، ويبلغ عدد التوابيت التي تستقبلها كربلاء خمسة آلاف، وأحياناً تصل الى عشرة آلاف في السنة الواحدة، وثمان النقل يبلغ قراناً واحداً (٣٠ كوييكا) عن خمسة توابيت (وهي ضريبة المرور) ويطلب رئيس مركز الشرطة التركية للحجر الصحي بفحص التوابيت أحياناً.

أما أجرة الدفن في أسوار كربلاء والنجف فتبلغ حوالي الف قران، وهي تختلف بمدى بُعد أو قرب مكان الدفن عن المسجد، أما في خارج المدينة فتصل اجرة الدفن الى مائة قران.. الخ.

وهناك أماكن أعدت لدفن الموتى وهي كالاتي:

- ١ - الروضتان الحسينية والعباسية المقدستان.
- ٢ - ساحة المخيم.
- ٣ - وادي العتيق (مدرسة العزة حالياً والاراضي المحيطة بها).
- ٤ - ساحة الهيابي (مقام جعفر الصادق وما جاوره).



مقبرة كربلاء الحديثة

افتتحت عام ١٩٨٠ وتقع على الطريق بين كربلاء والنجف وقد تم فيها دفن شهداء الحرب العراقية الإيرانية وكانت جهة دفن الموتى العراقيين من يمين الداخل للمقبرة في حين تم دفن الموتى العاديين الى يسار الطريق المعبد الذي يفصل المقبرة الى نصفين في عام ١٩٨٥ وكان قد تم ملء فرعين على جهة اليسار من الموتى.

وفيما يبدو إن إمتداد المقبرة الحديثة لا يتجه نحو النجف إنما نحو الصحراء الغربية ومقبرة كربلاء تحتوي على موتى من جميع المدن العراقية تقريباً والزائرين من بعض الدول لتفيء في ظلال سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

وكان الميسورون بينون غرفا كاملة لمتوفى واحد داخل مقبرتهم على أن يتم دفن موتى آخرين عندما يتوفى أحد أفراد العائلة في وقت لاحقاً أما الأناص العاديون فكانوا بينون قبور أقربائهم وأحبائهم من خلال الدفانين بالطابوق والإسمنت قبل ظهور المرمر الذي يكون أغلى سعراً وأجمل منظراً وأكثر مقاومة للتقلبات الجوية، ويتم التعريف بالمتوفى من خلال وضع قطعة أو قطعتين من الكاشي الكربلائي على القبر العادي أما القبر المرمر فيحفر يسم المتوفى عليه مباشرة ثم تلون بلون بارز.

عماد الدين محمد بن علي بن حمزة الطوسي المكنى بابن الحمزة أومرقده موجود حتى الآن في باب الخان .

ويقول الأستاذ غسان غازي يوسف الجشعمي إنه شاهد أيام طفولته حفريات في شارع الجمهورية مقابل باب مدرسة الفرزدق أو اعدادية نينوى الصناعية مقابل دائرة الوقف الشيعي كانت تظهر جماجم مع الحفريات .

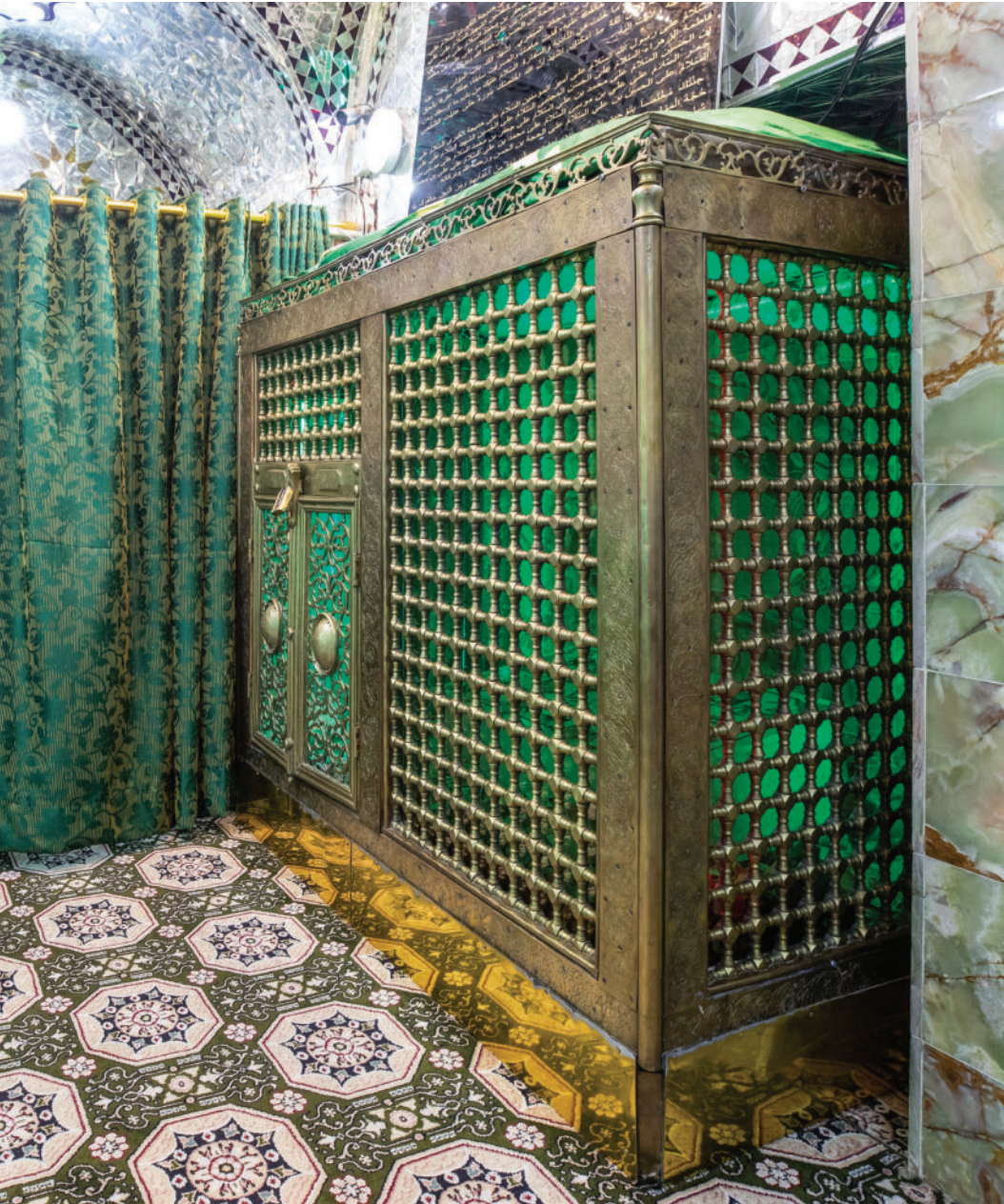
مقبرة وادي السلام

وتمتد من نهر الهنديية خلف معمل اليشماغ مروراً بمرقد سيد جودة وحتى حي ملحق الأسرة، ويقول السيد سلمان هادي آل طعمة: «لدى زيارة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري لمدينة كربلاء (عام ١٨٧٠) مرّ بأراضي (السنقر) التي تقع على نهر الهنديية في طريقه إلى النجف الأشرف، وسار في سفح هذا النهر ماراً بالمقبرة القديمة كما ذكر ذلك في رحلته المسماة (سفرنامه ناصري) بالفارسية، وكذلك عند تشييد مقبرة وادي أيمن في اثناء غرق كربلاء سنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م اتخذت الاراضي الواقعة بالقرب من جامع الميرزا شفيع خان مقبرة وادي ايمن الحالية للسبب المذكور وقد جدد بناء هذا الجامع المرحومان الحاج علي وأخوه الحاج آغا خان في سنة ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م ونقشت على الباب كتيبة من القاشاني، دونت فيها أبيات شعر بالفارسية.

سمّاهُ الإمام الحسن العسكري عليه السلام بالشيخ الجليل والثقة

الشيخ السمرى.. رابع سفراء الإمام المهدي عجل الله فرجه

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي



هو الشيخ ابو الحسن علي ابن محمد السمرى (طاب ثراه) النائب الرابع للإمام المهدي المنتظر (قرب الله فرجه الشريف) كان عالماً جليلاً وورعاً موالياً لأهل البيت (عليهم السلام)، وقد تولى مهمة السفارة بعد وفاة النائب الثالث السيد الحسين بن روح (رضوان الله عليه) ومدة نيابته كانت ثلاث سنوات وتحديداً من سنة 326 هـ الى وفاته في النصف من شعبان سنة 329 هـ، وكان السفير حينذاك حلقة الوصل بين الناس والإمام المهدي (عليه السلام) في تلك الفترة.. ولمعرفة المزيد عن السفير الرابع الشيخ ابي الحسن علي بن محمد السمرى (طاب ثراه) وكراماته التي لا تعد ولا تحصى بين الأئمة الخاص للمزار الشريف الشيخ رياض الكعبي ما يأتي.



مرقد السفير الرابع والسيد إسماعيل
والشيخ الكليني والمدرسة المستنصرية
سنه 1909



الأمين الخاص للمزار الشريف
الشيخ رياض الكعبي

نسبه وولادته

ولد الشيخ السمرى في عائلة متدينة شيعية موالية لأهل البيت (عليهم السلام) تمتلك الكثير من الاراضي في البصرة، اوفقت نصف ما يرد منها للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وكان بعده الامام المهدي يستلم ذلك سنويا منهم ويكاتبهم عليها، وينفقه في سبيل الله، فساه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالشيخ الجليل والشيخ الثقة، وينحدر السفير الرابع من منطقة يقال لها نهر الصيبر التي تقع في البصرة، والتصقت كنيته بمنطقته السمرى أو الصمري، وينقل بأن السفير الرابع علي بن محمد السمرى (رضوان الله عليه) كان يبيع السراج، وحتى كان يسمى المحلة التي كان يسكنها بسوق السراجين.

اعلان انتهاء الغيبة الصغرى وابتداء الغيبة الكبرى

صدر عن الساحة المقدسة للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) التوقيع التالي: بسم الله الرحمن الرحيم «يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك فيك، فانك ميت ما بينك وبينه ستة ايام، فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الامد وقسوة القلب وامتلاء الارض جورا، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناي والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»..

وعاد الشيعة الى الشيخ السمرى في اليوم السادس وهو يجود بنفسه، وسألوه: من وصيتك من بعدك؟ فقال السمرى: لله امره هو بالغه وقضى، فهذا اخر كلام سمع منه (رضي الله عنه) المصدر (بحار الانوار ج 51، الصفحة 362 ج 9).





موقع المزار الشريف

يقع مرقده الشريف في العاصمة بغداد بالقرب من جسر الشهداء مجاور المدرسة المستنصرية القديمة بسوق القبلانية على ضفاف نهر دجلة، كما أن مساحة المرقد الشريف الفعلية تبلغ (١٧٢٥) متراً مربعاً إلا أن السلطة البعثية قامت بتحويل الحرم الشريف والمساحة الكبيرة التابعة له إلى محال تجارية، وحصر القبر بحجارة صغيرة مساحتها الإجمالية ٤×٣ م، وبعد سقوط النظام البائد استرجع المرقد للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة التابعة لديوان الوقف الشيعي، فتم شراء محل وتوسيع المرقد وأصبحت المساحة الحالية ٨×٣ أمتار مربعة، وبعدها تم توسيع واعمار المزار في سنة ٢٠١٨ وتم اكتماله، وبتوجيه من قبل نائب الأمين العام الشيخ خليفة الجوهري، ولأن توجد (٦٥) قبة صغيرة فوق البناية القديمة التي تحولت إلى محال تجارية.

التعريف بالسفراء

ان من اهم النشاطات التي احتضنها المرقد الشريف من إقامة الشعائر الدينية وحملة زيارة المراقد المقدسة للسفراء الأربعة وتعريف الزوار بسيرهم وأدوارهم ومكانتهم الاجتماعية في قلوب محبيهم وارتباطهم بالامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف).

كرامات عديدة

ومن الكرامات التي حدثت للسفير الرابع في عهده الشريف وهي أخباره لجماعة من أهل قم بوفاة القمي والد الشيخ الصدوق بالزمان والمكان، وبعد ذهابهم ورجوعهم إلى قم فتأكدوا من صحة نبأ وقول السفير الرابع (عليه السلام) بالزمان والمكان، وأما كراماته للزائرين فإنها لا تعد ولا تحصى.



قصة الشخص المسيحي

ويروي الأمين الخاص للمزار الشريف الشيخ رياض الكعبي بان هناك حادثة حصلت مع الاخوة المسيحيين قائلا: يقول (المسيحي) كنت اعمل بالقرب من المزار من خلال معمل الخياطة الخاص بي، لكن لا اعرف من يكون صاحب المرقد، وفي زمن النظام البائد كان يمنع منعاً باتاً من زيارتهم أو الاقتراب الى مراقدهم حتى كان يذهب بعض الزوار سرا، وفي بداية الثمانينات تحديدا حصل ما لم يكن بالحسبان بعدما اصبحت بمرض السرطان اعاذنا الله واياكم منه فذهبت الى الأطباء فقرروا أن أخذ جرعة كيمياوي وبعدها قررت السفر الى الاردن وكان نفس القرار الذي اتخذه أطباء العراق آنذاك، لكن بعد عجز وخيبة امل كنت مارا من مرقده فجرا وكنت ذاهبا إلى المعمل وكان آنذاك المرقد عبارة عن شباك فقط، فهنا تعلق قلبي في شبابه

الشريف وبدأت ابكي دون شعور وقلت يا اخ المسيح أنا لا أعرف من تكون لكن بحقك إلا أن تخلصني مما أنا فيه وبعد البكاء الطويل، وبعد ذلك حددت الموعد للحصول على الجرعة الكيماوي، وبالفعل بدأوا يفحصونني قبل ضربي للجرعة وحينذاك جاءني أحد الأطباء وقرر ان يعيد لي التحليل فكانت الفرحة والسعادة التي غمرتني عندما قال لي لم يكن عندك شيء من الورم نهائيا، فما بين أن اصدقه أو اكذبه أو أنا في حلم أو علم، فلم اصدقه فذهبت الى الاردن مرة اخرى لكي اعيد الفحوصات فكانت النتيجة نفس الشيء، فمنذ ذاك الوقت حتى يومنا هذا لم اترك زيارة مرقده الشريف (لكن الحديث لا يزال الأمين الخاص للمزار الشريف الشيخ رياض الكعبي) بعد دخول عصابات داعش الى العراق والتهجير القسري للاخوة المسيحيين هاجر الشخص المسيحي الى احد الدول الأوروبية.

محاضرة عن راهنية التحدّيات الإعلامية



الترويج لصورة محددة سلفاً عن الإسلام و المسلمين ذات مضامين ودلالات سلبية، وأسفر ذلك عن ظاهرة إعلامية غير مألوفة تستدعي البحث عن مسبباتها و خلفياتها، مع ضرورة الوقوف على أهم سياقات التناول الإعلامي الغربي الذي أنتج صورة نمطية متطرّفة عن الإسلام و المسلمين، وترسخت لدى فئة واسعة من الرأي العام العالمي.»

وأشار الحكيم بأن «مواجهة هذه الظاهرة بحاجة إلى مضاعفة الجهود لتعريف الناس بحقيقة الاسلام الذي يدعو الى الوسطية والاعتدال، وينبذ العنف والتطرف، ويدعو الى قبول الآخر، والعمل على إبراز أبعاده المشرقة للعالم.

وأشار الباحث الى انه «لا بد من تعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الأديان السماوية، ويجب ان نعمل سوية على تقديم رؤية عالمية لكل المسلمين في العالم والمكون الشيعي على وجه الخصوص، بأن يكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعاتهم، لكي يستطيعوا مواجهة تلك التحدّيات التي ستعكس بالتالي على مجتمعاتهم ومجتمعات الآخرين.»

ضمن اهتماماته الاعلامية وفعالياته المستمرة في عقد الندوات و المؤتمرات و استضافة الباحثين و المختصين بالشأن الاعلامي و الاجتماعي، عقد مركز الاعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، محاضرة تحت عنوان (تحدّيات الاعلام المضاد تجاه الوجود الشيعي) استضاف فيها الباحث الدكتور علي الحكيم، من جامعة «ميدل سكس» البريطانية، بحضور عدد من الاكاديميين و الاعلاميين و المهتمين بالشأن الدولي.

وقال الدكتور علي الحكيم: إن «المحاضرة جاءت لتسليط الضوء على أهم التحدّيات لا سيما الاعلامية و السياسية و الثقافية التي يتعرّض لها المسلمون و المكون الشيعي على وجه الخصوص في مناطق تواجدهم و حتى في بلدان المهجر».

وأضاف، بأن «الساحة العالمية عرفت منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بروزاً واضحاً لدور وسائل الاعلام الغربية تحديدا في استحداث زخم من المصطلحات كالإرهابي، الاسلاموفوبيا، المتطرف و المتعصب وغيرها، ما جعلها تلعب دورا هاما في

أهالي "يزد" يرمّمون حسينيتهم التاريخية استعداداً لإحياء شهر الأحرار



يستعدّ أهالي مدينة يزد في إيران، لإحياء مراسيم شهر المحرم، ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، بعد عزمهم الاكمال من ترميم الحسينية الكبيرة في المدينة.

وقال أهالي المدينة: إن «المراسيم العاشورائية في مدينتهم مميزة ومختلفة عن أي مدينة إيرانية أخرى، فيها تقام منذ سنين طويلة وبأسلوب ثابت، وأبرزها شعائر لطم الصدور، حزنًا ومواساةً للمصائب التي حلتّ بآل البيت (عليهم السلام)».

وأضافوا، «بقلوب حزينة نقيم مراسيم عاشوراء مع الملايين من الشيعة حول العالم».

وأشار الأهالي إلى أهمية «الحسينية التاريخية في مدينتهم في إحياء وإقامة المراسيم العاشورائية».

ويتكوّن مبنى الحسينية في يزد من طابقين باستثناء الجانب الغربي المكون من ثلاثة طوابق، كما يحتوي سبع قاعات ذات أقواس على شكل قبة، ومئذنين على الجانب الغربي.

ويذكر أن الحسينية الكبرى في يزد تم إدراجها على قائمة التراث الوطني عام (١٩٩٩ م)، فضلاً عن ضم النسيج التاريخي للمدينة ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

علامة هندية: لن يستطيع أحد نسيان فاجعة كربلاء



ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» الرسمية الهندية أن مدينة «أمبيدكار ناجار» في مقاطعة «عطار براديش» قد شهدت إقامة مجلس خاص لإستذكار شهداء كربلاء الأبرار.

وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن «المجلس المقام في حسينية (مهدي إمام برجاه)، كان بإمامة الشيخ (مولانا جولزار حسين جفري)، والذي شدد في سياق محاضرتة، على إنه لا يكاد أحد يستطيع أن ينسى موقعة كربلاء، والطريقة التي أستهدف بها حضرة الإمام علي عبر أبنائه الساعين لإنقاذ الإسلام»، مبيناً أن «الناس ستبقى تتذكر هذه الموقعة حتى الممات».

وأضاف جفري أن «الإسلام لا علاقة له بالإرهاب، وإن الأحداث الإرهابية التي تحدث باسم الجهاد والإسلام، ما هي إلا محاولة لتشويه سمعة الإسلام الذي يحمل رسالة العيش في سلام وانسجام ووثام ومحبة».

وأشارت صحيفة «هندوستان تايمز» الى أن «المجلس أجهدش بالبكاء لدى إستذكار شهداء كربلاء، حيث كان من بين الحضور مجموعة من رجال الدين الهنود، بينهم الدكتور سيد حيدر مهدي، ومهتاب رضا، ومولانا انتصار مهدي، وناسو سراج، وغيرهم».



الأولادُ الأذكياء .. صناعة أبوية

بأجهزتهم الإلكترونية واستمرارهم بلعب ألعاب الفيديو وجلسهم الطويل أمام الشاشات.. إن فهم واستيعاب أهمية الموضوع من قبل الأهل هو أهم خطوة وأول خطوة نحو الحفاظ على حياة أطفالهم من هلاك محتمل بنسبة عالية جداً.. من الجيد ذكر معلومة مهمة أن الطفل بعد عمر الأربع سنوات يمكنه اتقان لغة كاملة في غضون ستة أشهر أي لو اهتم أولياء الأمور بأطفالهم منذ الصغر وتكريس جزء من وقتهم ولو كان ساعة أو أكثر لتعليمهم فهذا العلم هو نجاح للأبوين بقدر ما هو نجاح للطفل نفسه لأن الطفولة هي اللبنة الأساس في إنتاج شخصية علمية مفيدة للمجتمع كما إنه يمثل تحدياً كبيراً للوالدين وللأم خاصة في ظل هذه المشتتات الكبيرة التي تعيش معنا داخل جدران بيوتنا كي نستطيع تكوين قاعدة نخوية مهمة من أطفال أذكياء وعابرة صغار ونمنح لهم فرصة التعلم التي يحتاجونها ويحتاجها المجتمع.

عزيزتي الأم عزيزي الأب، أطفالكم جواهر بين أيديكم لا تجعلوا إهمالكم وعدم متابعتكم لهم يجعلهم يتحولون إلى قطع من أحجار تضر ولا تنفع، (فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته). الأبناء أصبحت حياتهم عبارة عن روتين لا يكسره أي تغيير، أيام مكررة وفعاليات مكررة بدون تجديد ولا تنوع ازداد وقت الفراغ لدى الأطفال والمراحل غير المنتهية بعد أن اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارها قبل فترة باعتماد درجة نصف السنة كدرجة نهائية للطلاب في هذا العام الدراسي، كما أن السنة الدراسية الجديدة ستبدأ بعد عدة أشهر. وهذه الأشهر يمكن استغلالها في اكتساب مهارة أو تعلم لغة جديدة أو غيرها من الأمور العلمية التي تعود بفائدة كبيرة على الطالب وتسهّل عملية تلقيه للمعلومات بشكل كبير، فتكوين عادة التعلم اليومي لهذه الفئات العمرية وبهذا السن لانتشالهم من قعر الضياع الذي يأكلهم يوماً بعد آخر من خلال التصاقهم

قصة أسرية

اعتبرت ان ما تلتقطه من الشارع من مال وغيره هو حقدك.. فلديك بوادر لصووية. وإذا كنت تخالف تعليمات المرور، و ليس لديك أي اعتبار لإشارات المرور.. فإن لديك استعدادا لكل التجاوزات ولو سقط فيها أبرياء. محاربة الفساد تبدأ من الذات لنحاول أن نكون أشخاصا يتمتعون بالتميز أينما وجدنا، وتذكر أن الأمانة هي ما تفعله بينك وبين نفسك وليس فقط ما تفعله في حضور الناس.

يقول مختصون في علم النفس أنه: إذا كنت في فندق أو مطعم ، أو المكان العام ووضعت كمية من السكر أو الحليب في الشاي واستخدمت المزيد من المناديل الورقية او الصابون او العطور أكثر مما تفعل في منزلك.. فإن لديك استعدادا للفساد. وإذا كنت تتخطى الناس عادة بلا نظام، ستكون لديك إمكانية التسلق على أكتاف غيرك للوصول. وإذا

كيف أنمي الحُب بين الابناء؟

حنان اليربجاولي

أغصانُ الحنان وارفئةٌ على مدى التاريخ، تُكَلِّلُ البيوتَ وتستظلُّ بها الأسرُّ في مجتمعاتنا. والأبوانُ هُما مَنْ يَغرَسُ شجرةَ الحنان، في باحة الدار ويسهران على رعايتها مدى الحياة، لأنَّهما جُبالًا بالفطرة بغريزة الأبوة والأُمومة، لا تفارقهما.. أبدًا. غريزةٌ تستنهضُ الهمةَ والعزمَ لدى الأبوين في إحسان تربية فلذات أكبادهما، ومنحهم ما يدفع عجلة حياتهم للأمام، من علم ومعلومة، وفكر وأسلوب حياة، وصلابةٍ عود، وسلاسةٍ منطوق.. في أجواءٍ يسودها العطفُ والحنانُ.

وبذلك.. يتخلَّى أفرادُ الأسرة عن الأنا الضيقة، ويتعدون عن مصالحٍ آنيةٍ وشخصيةٍ، مقابلَ بناءِ جوٍّ أُسريٍّ، يَنمو بالعاطفة، ويُحصنهم بثوابِ التعامل الحقيقي والإنساني فيما بينهم، ومع أفراد بيتهم، دون أن يكون أثرٌ سلبيٌّ لما تقدمه مؤسساتٌ إعلاميةٌ غير مسؤولة، تُعتمدُ على سحق أجيالٍ صاعدة في المجتمع، من خلال بثِّ أفلامٍ رعبٍ وحروبٍ عبثيةٍ، وتقلُّ أخبارَ دمارٍ وقصصٍ عُنفٍ، تجذبُ الأطفالَ، وتقلقُ راحتهم وفطرتهم، لولا مراقبتهم ورعايتهم، ممَّا يجذوهم ان يقلدوا ما شاهدوه، ويتقمصوا بطولات السوبر مان والعملاق وطرزان، كأنها السبيل الأمثل للبقاء على قيد الحياة، وكأن تلك الشخصيات أصبحت هي الرمز والمثل الأعلى، متناسين أن الرحمةَ والحُبَّ والعاطفةَ سَيَّرَتِ الكونَ منذ الأزل كمنهج سارٍ عليه السابقون من الأنبياءِ والصُّلحاءِ...

فحريٌّ بنا أن نتلقَّفَ أبناءنا كما نتلقف الثمر الطازج، بكل رقةٍ ومرونةٍ ورعايةٍ لكي لا يشعروا بالقسوة تارة، ولكي يشعروا أن هناك من يفكر بهم ويتراحم أحاسيسهم، ويمدُّ جسور التواصل معهم بدلا من الالتجاء يميناً وشمالاً مع جهات غير مأمونة، فهنيئاً لكل غصن من حنان الأبوين، ظلل الأبناء فباتوا ينثرون العالم حبا وطمأنينة، فمن يشرب المعين لن يعرف الكدر، ومن تحتضنه أسرة محترمة حنونة عطوفة سوف يعمل على أن يكون مضيئاً مثل كواكب السماء لكل من يمر في حياته، ويتواصل معه.

وقفه تربوية

لا تسمحوا بتتمُّر الأقارب على أطفالكم ولا بأي شكل من الأشكال.. لأننا في أغلب الوقت لا نستطيع الرد عليهم! لا تسمحوا لهم بالتتمُّر على أشكالهم أو نوعيّة شعرهم أو طبيعة أجسادهم ولا حتى من باب : طفل صغير وغدا ينسى؛ لأنّ الطفل لا ينسى!... بدلالة قول علماء النفس والاجتماع: المشاعر المكتومة لا تموت أبداً، إنّها مدفونة وهي على قيد الحياة، وستظهر لاحقاً بطرائق بشعة. لذلك لا تسمحوا لهم بتشويه طفولة وبراءة ومرح أطفالكم وخلق ذكرى سيئة لهم كلما استرجعوا طفولتهم تذكروها.. هذا الشيء يززع ثقتهم في أنفسهم ويصنع لهم عقداً ومشاكل نفسية تؤذيهم مستقبلاً! نعم، قد ينزعج منك قريبك «فلان» في يوم أسبوع شهر أو سنة، لكن هذا لا شيء أمام محافظتك على أمان طفلك النفسي، لا يوجد طفل في الكون يستحق أن يشعر نفسه أقل أو يكره أي جزء في جسده أو شخصيته..
*أطفالكم أمانة!

سُحْبُ البَحْرِ



حيدر السلامي

أنى التفت رأيتك، كيف اتجهت وجدتك، وبك امتحنت قلبي.. صفا لك ودّه، ونيا فيك وجدّه. ليس لي أحد سواك ألوذ به في الظلماء، وأحجّ إليه في اللأواء، وأقصده في ضنك المحول، طمعاً في القبول.

تخالل طويلٌ وجدي وجميلٌ صبرك، حتى صرت ألعق جرح الغياب بلسان الشكر فأنسى العتاب. نفسي تضطرم شوقاً لرؤيتك، ولكني أعللها بالآمال، وأعلقها بالآجال.

كل ما فيك مذهل.. ذكرك، عمرك، عيشك، صبرك، قربك، بعدك، عطر كلامك، وحتى طول انتظارك.. مدهش كلك.

أسكبُ عيني، على طريق عودتك.. أيها المسافر الوحيد خارج الزمن، العائد الوحيد بلا ظلٍ تحت شمس الرجاء.

أسوار المدينة تعلو كل يوم لتحيط بك خُبراً، عيون مكة تصفو لتكون لك ورداً غير مورود، والكوفة النوراء ارتدت فستانها الأبيض، احتفاءً بخيلك ورجلك، وازدهاءً بمقدمك، وانتشت كربلاءً بمحفل الدماء، تظلمها سُحْبُ البَحْرِ على رقص الشموع ونشر الحناء.

هذه الأرض طائفة، فلتأتها من حيث تريد، واطوها كما تشاء، أو دعها تزهر بالغار والفخار، ورفيف راية الثار.

أشياءنا الجميلة

هناك أيام كأنها سنين.. وسنين كأنها أيام.. وهناك لحظات تنسى، وأخرى ترافقنا وهناك لحظة تستحق تعب السنين وشعور يستحق جهاد ألف شعور آخر.. وهناك ثوان محفورة في القلب بأدق تفاصيلها.. وساعات نتمنى لو انها تعود تارة أخرى.. إنه الزمن لا يقاس بمرور الدقائق والساعات بل بتفاصيله.

ما معنى (قدس سره) و (دام ظلّه)؟

المقصود من قولهم (قُدس سرّه) أي تقدست نفسه أو تقدست ما تضمنته من سر ألهمه إياه الله (عز وجل)، فالسر للميت هو النفس أو ما اضطمت عليه من أسرار ربانية..
والعبارتان تجريان مجرى الدعاء:-
* (دام ظلّه) وهو دعاء للحي بالبقاء
* (قدس سره) وهو دعاء للميت بالطهارة والرفعة..



أظهر استطلاع لآراء الناس حول الملابس المشققة أنها لا جمالية فيها، وأن سبب اختيارها غالباً هو الانسياق وراء الموضة وتقليد الآخرين! ومن وجهة نظر مقبولة: أن مراعاة الموضة أمر لا بأس به بشرط أن لا ينافي الذوق السليم والآداب العامة.

• | alnebras-g.com | f @ a s | 07808725950 | •





افتتاح شباك الشفاء لضريح
طبيبة المعلولين العلوية شريفة
بنت الحسن (عليهما السلام).

روح الأخوة والتعايش السلمي



يقول ممثل المرجعية الدينية
العليا ساحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي
في خطبة الجمعة المقامة
بتاريخ ٣١ ايار ٢٠١٣
قائلاً:

«كما أننا نؤكد على الزائرين

الكرام أن مثل هذه الزيارات فرصة لإظهار وحدة المسلمين سواء
أكان في العراق أم خارجه.. ونأمل منهم أن تتكرر تلك الصور
الجميلة التي حصلت في الزيارات السابقة حيث كان إخواننا أهل
السنة في المناطق التي يمرّ بها الزوار ويقومون بخدمتهم ويلتقي
الزوار والمواطنون من الطائفتين الكريمتين السنية والشيعية في
سرادقات الخدمة بروح واحدة من المحبة والتآلف والتوادد»
كما دعا ممثل المرجعية الشيخ الكربلائي وسائل الإعلام كافة
الى بث هذه الروح (روح الأخوة والتعايش السلمي) وإبرازها
بين المواطنين من أجل حفظ وحدة النسيج الاجتماعي للشعب
العراقي وتفويت الفرصة على أعداء العراق الذين يريدون تمزيق
هذا النسيج وجر البلاد إلى التشاحن والاحتراب الطائفي».

كل للأحرار ممة

الخدمات وحقوق المواطنين

«إنّ أمام الحكومة العراقية الجديدة
مهام كبيرة وينبغي أن تظهر ملامح
التقدم والنجاح في عملها في وقت
قريب وبالخصوص في ملف مكافحة
الفساد وتحسين الخدمات العامة
وتخفيف معاناة المواطنين ولا سيما في
محافظة البصرة، مؤكداً على أنّ الكتل
السياسية إذا لم تغير من منهجها في
التعاطي مع قضايا البلد فانه لن تكون
هناك فرصة حقيقية لحلّ الأزمات
الراهنة..».

مقتبض من بيان مكتب سماحة المرجع
الأعلى (دام ظلّه) بعد لقاء السيد
المرجع مع الممثّلة الخاصّة للأمين
العام للأمم المتحدة في العراق بتاريخ
(٦/٢/٢٠١٩).



أخذ اللقاح

هو طريق السلامة الوحيد...

اللقاح يعني الحفاظ على أحبائنا وعودة الحياة لطبيعتها من حيث المناسبات واللقاءات والسفر والتخلص من القلق والتباعد وغيرها...